الأربعاء والخميس
14 أكتوبر 2020م

27 صفر 1442هـ
العدد (1008)

12 صفحة
100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

الرئيس المشاط : قد نكشف الستار عن مفاجآت فعالة

ثوراتنا لا تقبل التبعية والارتهان والاحتلال

تسرب نفطي في حضرموت ينذر بكارثة وسط مخاوف من تسرب السفينة اليونانية بشبوة

حملة إعلامية رسمية وشعبية لكشف جرائم أمريكا

حامد: علينا تعزيز الوعي وفضح جرائم أمريكا بحق الشعب اليمني

الشامي: سنوجه بوصلة العداء نحو أمريكا

اجتماع عسكري استثنائي لقيادة المنطقتين الرابعة والسابعة:

توجيه برفع مستوى الجاهزية إلى أعلى المستويات

موازين المعركة تغيرت لصالح الشعب اليمني

لدينا زمام المبادرة في جبهات المناطق الوسطى وجاهزة لتنفيذ عمليات أوسع

من الدفاع إلى الهجوم

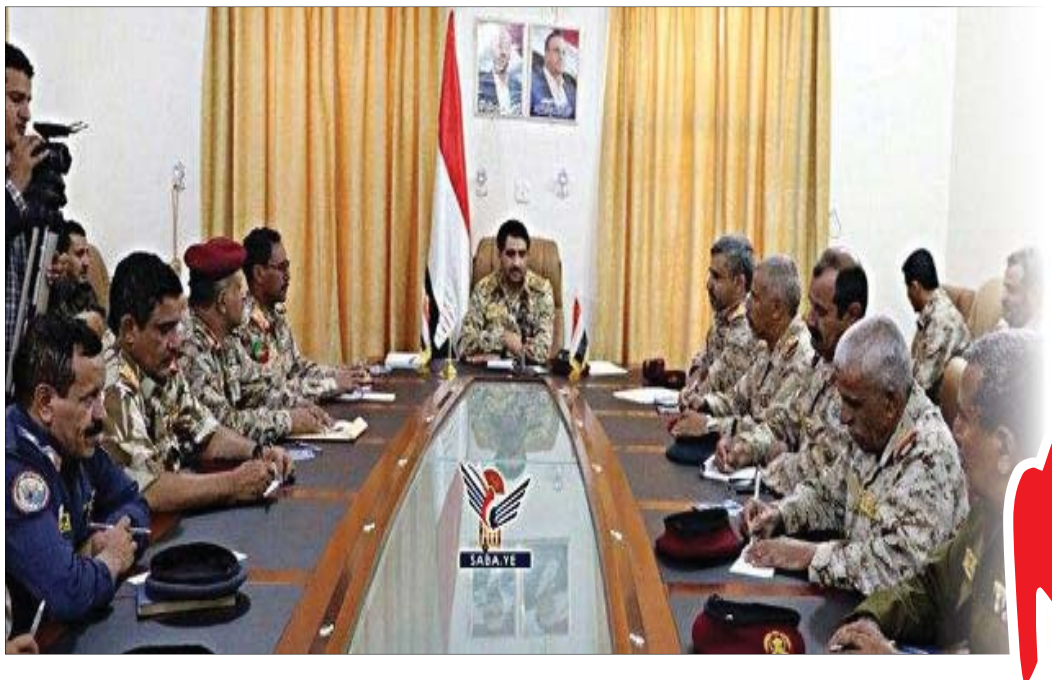

■ حامد: أمريكا رأس الشر وأم «الإرهاب» وسياستنا الإعلامية القادمة قائمة على فضحها في اليمن

■ الشامي: الحملة تهدف لإعادة بوصلة التوجّـه لمواجهة العدوّ الحقيقي الذي يقتل ويحاصر الشعب اليمني

وزارة الإعلام تدشّن الحملة الإعلامية الرسمية والشعبيّة لكشف جرائم أمريكا بحق الشعب اليمني

المسيرة : خاص

دشّـنت وزارةُ الإعلام ومختلفُ وسـائل الإعلام الوطنيـة بصنعاء، أمس الثلاثاء، الحملةَ الرسـمية والشـعبيّة لفضـح جرائـم العـدوان الأمريكي على بلادنا عبر خطة إعلامية للوسـائل الإعلامية المرئية والمسموعة والمقروءة.

وقالـت الـوزارة إنهـا سـتتتبّع اسـتراتيجيةً سـتقوم على فضح جرائم أمريكا بحق الشـعوب عامة وبحق الشعب اليمني خَاصَّة، بالتزامن مع السـباق الانتخابي في أمريكا، مشيرة إلى أن نطاق الحملـة الجغرافي سـيمتد خـلال مرحلتين ليصل إلى مختلـف محافظـات الجمهورية خلال الثلاثة الأشـهر المقبلـة، وسـتعمل الحملةُ عـلى إيصال جرائـم أمريكا بحق الشـعب اليمنـي إلى مختلف الأروقـة الشـعبيّة والسياسـية والدبلوماسـية الدولية وبعدة لغات.

واعتـبر مدير مكتـب رئاسـة الجمهورية أحمد حامـد، المهمـة الكـبرى الملقـاة على عاتق وسـائل الإعـلام الوطنية هو تعزيز الوعـي بجرائم العدوان الأمريكي بحق الشـعب اليمنـي، مؤكّـداً أن أمريكا هي رأسُ الشر وأم الإرهـاب وصانعة الأزمات التي يمرُّ بها الشعبُ اليمنيُّ.

وأشَـارَ حامد إلى أن السياسـة الإعلامية القادمة ستكون قائمةً على فضح جرائم أمريكا في اليمن.

وحـول السياسـة الإعلاميـة، أوضـح حامـد أن سياسـتنا الإعلاميـة القادمة سـتكون قائمة على فضـح جرائم أمريـكا في اليمـن، مؤكّـداً أن قيام وسـائل الإعلام الوطنية بدورها الصحيح سـيخلق وعيـاً عاليـاً في أوسـاط الأُمَّـــة الإسـلامية بعمق إجرام أمريكا بحق الشعوب.

وأشـاد حامد بمختلف وسـائل الإعـلام الوطنية وأياديهـا، لتعمل بجدٍّ لكشـف زيـف الديمقراطية الأمريكيـة الزائفـة، منوِّهًا بـضرورة فتح ملفات الجرائم الأمريكية بحق شعوب العالم وحق الشعب اليمني بشكل خاص، وهي ملفات كبيرة وكثيرة.

بدوره، أكّـد وزير الإعلام ضيف الله الشامي، أن الهدف من هذه الحملة هـو إعادة بوصلة التوجّـه لمواجهة العدوّ الحقيقي الذي يقتل الشـعبَ اليمنيَّ منـذ قرابـة ٦ أعـوام، داعيـاً كُـلَّ وسـائل الإعلام والناشـطين والأقـلام الحرة إلى تصويب نشـاطهم نحو كشف الجرائم الأمريكية في اليمن.

مـن جانبه، قـال الأمـين العام للمجلـس الأعلى لإدارة وتنسـيق الشـؤون الإنسـانية عبدالمحسـن طـاووس: «إن من الأهميّة بمكان أن تركز وسـائلُ الإعلام على الوثائق التي تثبت دور أمريكا الفعلي في تحويل مبالغ المساعدات الإنسانية إلى مبالغ لشراء الأسلحة لقتل الشعب اليمني».

وتطـرق الطـاووس، إلى الجرائـم الأمريكيـة في الجانبِ الإنسـاني بحق الشـعب اليمني، مُشيراً إلى تصريحات الرئيـس الأمريكي دونالـد ترامب الذي أعلن بنفسه إيقافَ المساعدات.

وقال الطاووس: «إن الوكالـة الأمريكية التابعة للخارجية الأمريكية التـي كانت تقدم ٧٥٠ مليون دولار مسـاعدات لليمـن، حولتها إلى شراء أسـلحة لمرتزِقة العدوان، والوثائقُ موجودة لدى الإعلام».

عقب الاطلاع على معاناة أحد مرضى الفشل الكلوي العالقين في طوابير المحطات

النفط تخصص مساراً تموينياً خاصاً بمرضى الفشل الكلوي

المسيرة : متابعات

وجّـه المديـرُ العـام التنفيـذي لشركـة النفـط اليمنية المهندس عمـار صالح الأضرعـي، كافـةَ الإدارات المعنية، بتخصيـص إحـدى محطـات الشركـة في أمانـة العاصمة لتموين سـيارات مرضى الفشـل الكلوي، كمسـارٍ خاصٍّ يهدف إلى تسـهيل حصولهـم على الحصـة التموينيّة دون عناء أو صعوبات إضافية.

ويأتـي هذا التوجيهُ كاسـتجابة إنسـانية عاجلة عقب الاطلاع على تقرير إخباري أعـده تلفزيون «العربي» حول تداعيـات أزمـة انعـدام المشـتقات النفطيـة الناتجة عن قرصنة سـفن الوقود، والذي أظهر معانـاة أحد المواطنين المصابين بالفشـل الكلوي واضطراره إلى الوقوف بسيارته لأيام ضمـن طوابير السـيارات أمام واحدة مـن المحطات العاملة؛ سعياً للحصول على حصة تموينية بسيطة تمكّنه من الذهاب إلى مركز الغسيل الكلوي في المواعيد المحدّدة.

كمـا تضمـن التوجيـه ضرورة العمل عـلى توفير مادة البنزين بالطرق والوسـائل المتاحة، سـواءٌ أكانت من المواد المضبوطة مـن قبل الجهـات الأمنية المختصـة والمطابقة للمواصفـات أو مـن خلال شـفط أيـة كمية مـن المحطة النموذجيـة بصورة عاجلة؛ لما لذلك من أثرٍ كبيرٍ في تخفيف معانـاة الإخـوة مرضى الفشـل الكلـوي، مع عمـل اللازم لضمان دقة وسلامة الإجراءات الخَاصَّة باستكمال عملية التمويـن بـكل سـهولة ويسر بعد التنسـيق مـع الجهات الطبية ذات العلاقة.

مقتل قيادي مرتزق في هجوم استهدف منزله بمحافظة عدن

المسيرة : متابعات

شـهدت محافظةُ عـدن المحتلّة، أمـس الثلاثـاء، توتراً عسـكريًّا بين أطـراف المرتزِقة، وذلك عقبَ هجوم مسـلّح اسـتهدف منـزل المرتـزِق فَضل حسـن -قائد ما يسـمى المنطقة العسـكرية الرابعة التابع لحكومـة الفارّ هادي- ، ومقتل قيادي في قوات ما يسـمى الحـزام الأمني التابعة للاحتلال الإماراتـي في مدينة إنماء بمحافظة عدن جنوبي البلاد.

وقالت مصادرُ إعلامية: إن المسـلحين فتحـوا النارَ على طقم عسـكري تابع لميليشـيا الحـزام الأمنـي بالقرب من نقطـة تفتيـش، مـا أدَّى إلى مقتـل قيادي في هـذه القوات المدعومة من أبو ظبي.

واسـتمرت حالةُ التوتر إلى سـاعات متأخرة من مسـاء أمـس، في حـين حاولت قيـادةُ تحالـف العـدوان حَـلَّ هذا التوتر.

على خلفية المطالبة بصرف مستحقاتهم المالية

محتجون غاضبون بمحافظة لحج يغلقون البوابة الرئيسية لقاعدة العند ويحتجزون قافلة عسكرية للاحتلال السعودي

المسيرة : متابعات

شـهدت قاعـدةُ العنـد العسـكرية المحتلّة بمحافظـة لحـج، أمـس الثلاثاء، توتـراً غيرَ مسبوق بين قوات الاحتلال السعودي ومرتزِقة يطالبون الرياض بصرف مستحقات ماليّة.

وأوضحـت مصـادر محليـة، أن عـشراتِ العمـال المرتزِقـة في القاعـدة العسـكرية إلى جانـبِ مزارعـين مـن لحـج أغلقـوا البوابة الرئيسـية للقاعدة في العند، واحتجزوا قافلة عسـكرية تابعة لقوات الاحتلال السـعودي، أمـس الثلاثـاء، لعـدة سـاعات قبـل أن يتم الإفراج عنها بوسـاطة من ما يسمى الحزام الأمني التابع للاحتلال الإماراتي.

وأشـعل المحتجـون الإطـارات التالفـة والأشـجار في محيـط القاعـدة العسـكرية، للتعبـيرِ عن غضبهـم واسـتنكارهم لتجاهل الريـاض معاناتهـم ورفضهـا صرف مستحقاتهم ومرتباتهم.

ومـع أن المحتجين يـبرّرون تصعيدَهم ضد الاحتـلال السـعودي للمطالبة بمسـتحقات ماليـة، يقـول العمال إن الريـاض لم تصرف مرتباتهم منذ أشـهر واسـتغنت عنهم فجأةً، في حين يقول المزارعون إنهم يطالبون بأجور مساحات واسـعة من أراضيهم استقطعتها قـوات الاحتلال السـعودي كحاميـة لقاعدة العند العسكرية.

العثور على جثة طبيب بعد أيام من اختطافه بلحج

المسيرة : متابعات

اغتال مسلحون مجهولون، أمس الثلاثاء، نشأت عفيف علي ثابت، والذي يعمل طبيباً للأسـنان في محافظة لحج، وذلك بعد أيَّـام من اختطافه.

وقالـت مصادر محلية: إن العصابة المسـلحة اغتالت دكتور الأسـنان في منطقـة اللجـين، والواقعة بين أبـين وردفان الملاح بمحافظة لحج، قبل أن تقوم بنهب سيارته وممتلكاته وترمي جثّته في صحراء بين أبين ولحج.

وتشـهد محافظةُ لحـج انفلاتـاً أمنيـاً وعمليـات اغتيالات واسـعة، في ظـل سـيطرة ما يسـمى المجلـس الجنوبـي الموالي للاحتلال الإماراتي.

تسرب نفطي في محافظة حضرموت ينذر بكارثة بيئية

المسيرة : متابعات

كشـفت مصادرُ إعلامية، أمس الثلاثاء، أن كمياتٍ كبيرةً من النفط الخام غمرت مساحة واسـعة مـن الأراضي في وادي حضرمـوت، جراء اسـتمرار التسريب من خزنـات النفط منذ مطلع الأسـبوع الجاري، وسـط تجاهل مـن قبـل الشركـة المنتجـة والمصـدرة، وكذا تجاهل الاحتلال السعودي الإماراتي وحكومة المرتزِقة.

وقالت المصـادر: إن عمليات تسريب كبيرة كانت من خزانات النفـط في القطاع ٩ التابع لشركـة كالفـالي للإنتـاج النفطـي بمديرية خريصـة، مشـيرة إلى أن عمليـة التسريـب واسـتمرار تدفق النفط على الأراضي الزراعية سيتسبّب بكارثة بيئية وإنسانية في حق أبناء المحافظة عُمُـومًا وعلى المزارعين خُصُوصاً.

وتأتي عمليةُ التسريب النفطي بحضرموت بعد أيَّـام فقط من تسرب النفط في شـواطئ مديريـة رضـوم شـبوة، جراء تعـرض ناقلة يونانية لانفجار لغم بحري الأحدَ المنصرم، ما ينذر بكارثة بحرية.

ووفقاً لمصادر محلية، فقد تكتمت حكومةُ الفنـادق ومليشـيا الإصـلاح عـلى التـسرب النفطـي الناتـج عـن انفجـار ناقلـة نفـط يونانية كانت ترسـو في ميناء النشيمة لنهب النفط الخـام وتسـويقه في الخـارج لصالح المرتزِقة في حكومـة الفارّ هادي، موضحة أن الناقلة اليونانية "افرامكس " التي ترفع علم مالطا في بئر علي تضررت جراء الانفجار الذي اسـتهدفها بلغم بحري، يعتقد أن مليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي تقف وراءه.

وأفادت المصادرُ بأن الانفجار أدَّى إلى تسرب نفطي كبير في شواطئ شبوة، مُتَسبباً بخسائر كبيرة للصيادين وأضرار في البيئة البحرية.

قال إن القوات المسلحة غادرت مربع الدفاع وإنها بصدد تنفيذ استراتيجية الهجوم وهي تمسك بزمام المبادرة في جبهات المناطق الوسطى وجاهزة لتنفيذ عمليات أوسع

اللواء المهدي: موازين المعركة في الميدان تغيّرت لصالح الشعب اليمني

اجتماع استثنائي للمنطقتين العسكريتين الرابعة والسابعة يوجه برفع مستوى حالة الجاهزية إلى أعلى المستويات

المسيرة : خاص

عُقِدَ في المنطقة العسكرية الرابعة، يوم أمس، اجتماعٌ برئاسة اللواء عبد اللطيف المهدي رئيس العمليات المشتركة للمنطقتين العسكريتين الرابعة والسابعة، وَضم قادة الألوية والوحدات في المنطقتين.

وخلال الاجتماع، تم مناقشة استراتيجية «الهجوم»، ونتج عنه عدد من الرسائل النارية لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا وَالمستمر للعام السادس على التوالي، كما استعرض اللقاءُ انتصاراتِ أبطال الجيش واللّجان الشعبيّة في جبهات ومحاور القتال. ووجّه اللواء المهدي قادة الألوية والوحدات بالاستمرار في تعزيز مستوى القدرات العسكرية والقتالية، ورفع مستوى حالة الجهوزية إلى أعلى المستويات، مشدّدًا على أهميّة حفاظ القوات المسلحة على زمام المبادرة في كافة الجبهات والمحاور القائمة اليوم.

وأكّد اللواء المهدي، أن القواتِ المسلحة قد غادرت مربع الدفاع، وإنها في صدد تنفيذ استراتيجية الهجوم ضمن مسار معركة التحرّر والاستقلال، مُشيراً إلى أن اليمن يعيش اليوم مرحلة انتصارات كبرى بفضل الله، وعازمون على خوض المعركة حتى التحرير الكامل.

وواصل المهدي حديثه بالقول: «مسؤوليتنا في المؤسّسة العسكرية تتعاظم بالنظر إلى مظلومية شعبنا العظيمة وتضحياته الجسيمة»، مؤكّداً أن: «قواتنا تمسك بزمام المبادرة في جبهات المناطق الوسطى، وجاهزون لتنفيذ عمليات أوسع».

وأوضح اللواء المهدي، أنهم مستعدون ليس للحفاظ على الإنجازات الميدانية الأخيرة، بل وتنفيذ عمليات جديدة أوسع وأكبر، وأن المعادلة الميدانية القائمة حَاليًا تمضي نحو انتصار شعبنا اليمني ودحر الغزاة وهزيمة عملائهم.

وأشَارَ اللواء المهدي، إلى أن القوات المسلحة غادرت قبل عامين حالةَ الدفاع، وننفذ مع بقية إخوتنا في المناطق العسكرية الأخرى استراتيجيةَ الهجوم، منطلقين من الإيمان الراسخ بوعد الله الذي هو عماد انتصاراتنا، والتحامُ الشعب بالجيش سببٌ جوهري لكل ما تحقّق.

وتوجّه اللواء المهدي في ختام حديثه، بالشكر الجزيل وخالص الامتنان لأبناء شعبنا اليمني العظيم، لوقوفه ومواقفه إسنادًا ورفدًا وصمودًا.

وجدّد قادةُ الوحدات العسكرية في المنطقتين، التأكيد على جهوزيتهم التامة لتنفيذ كافة التوجيهات واستعدادهم خوض غمار المعركة القادمة، وُصُولاً إلى تحقيق الانتصار؛ وفاءً لتضحيات الشعب اليمني وحفاظاً على ما تحقّق.

شاهد تاريخي ثابتٌ على أصالة ووطنية الموقف المناهض للعدوان ومرتزقته

ذكرى ثورة 14 أكتوبر المجيدة: فضيحة سنوية لأدوات الاستعمار الجديد - القديم

المسيرة : خاص

تحلُّ على الشعب اليمني اليوم الذكرى السابعة والخمسين لقيام ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة، التي طردت الاحتلال البريطاني من مناطق جنوب اليمن، في الوقتِ الذي ترزح تلك المناطقُ تحت وصاية نفس الاستعمار الذي عاد بعد عقود وقد ارتدى أقنعة إقليمية ومحلية لم تفلح في إخفاء ملامحه أو تحسينها، وهذه المفارقة المؤسفة نفسها تجعل من هذه الذكرى أكثرَ أهميّةً من أيِّ وقت مضى؛ ليس لأنَّها تلح بشكل أكبر على استذكار قيم ومنطلقات ثورة الاستقلال فحسب، بل أَيْضاً لأَنَّها تساعد على فهم ومقاربة حقيقة الوضع الذي تعيشه المحافظاتُ الجنوبيةُ اليوم، وتكشف حقيقة الأطراف العميلة التي تدّعي أنها تمثّل الشعب اليمني، بينما هي تقاتله وتجوعه خدمةً للمستعمر القديم الجديد، إذ بات مُجَرّدُ حلولِ هذه الذكرى يمثّل معياراً وطنياً ثابتاً هو بالنسبة لأتباع العدوان فضيحة سنوية مدوية، وبالمقابل، شهادة شرف للأطراف والقوى الوطنية التي تتضح صوابيةُ مسارها بشكل جلي من خلال اتّخاذها نفسَ الموقف الحر والمسؤول الذي اتّخذه ثوارُ الأمس ضد الاستعمار والاحتلال.

عودة بريطانيا

لم تتوقف بريطانيا عن النظر إلى جنوب اليمن بعين المستعمر أبداً، ولم يكن العدوانُ على اليمن مُجَرّدَ فرصة انتهزتها لإعادة الاستعمار، بل خطة معدة وضعت فيها «لندن» (من موقعها كأحد أبرز أعضاء الإدارة العليا للتحالف)، مسارات تم تصميمُها على مدى عقود، تؤدي إلى العودة فعليًّا، ولكن باستراتيجية جديدة تمتلك فيها «درعاً» محليًّا من المرتزِقة، تكون مهمته أن يواجه الشعبَ الذي سَبَقَ وَأَنْ لقن بريطانيا درساً قاسياً.

خيوط هذه العودة كانت ممدودة مسبقًا من خلال تبعية دول العدوان لبريطانيا، وسياسات هذه الدول تجاه اليمن، وبالأخص الإمارات التي أوكلت إليها مهمة التوغل في المحافظات الجنوبية بالذات، وكان أبرز ما ركّزت عليه الإماراتُ في هذا التوغل، وما زالت، إنشاء وتفريخ المليشيات المحلية التي لم تكلف أبو ظبي نفسَها حتى عناء تشكيلها ضمن الغطاء الدعائي المسمى «شرعية»، بل صنعتها بشكل مستقل لتكون ذراعاً لمشروع خاصٍّ بالمحافظات الجنوبية فقط، وعند الحديث عن مشاريعَ خارجية تستهدف المحافظات الجنوبية تكون بريطانيا دائماً على رأس القائمة.

وبالرغم من أن بريطانيا فضّلت الإبقاءَ على غطاء «الشرعية» الدعائي لتبرير مشاركتها في العدوان على اليمن، إلّا أن ذلك لم يكن أكثر من مُجَرّد استراتيجية سياسية ومحاولة لتجنّب التبعات، فعلى الميدان، لم يطل الوقت حتى بدأت المليشياتُ الإماراتيةُ تتبجح بشكل صريح عن ارتباطها ببريطانيا، و«حنينها» إلى عودة الاستعمار، ولم يفوّتْ ما يسمى «المجلس الانتقالي» التابع للإمارات وقياداته أيةَ فرصة للتودد العلني إلى البريطانيين، وقد عبر التكفيري «هاني بن بريك» أكثر من مرة عن «امتنانه» لدور بريطانيا «التاريخي» في «الجنوب»، وذهب بنفسه إلى لندن.

بدورها، حرصت بريطانيا في تحَرّكاتها العملية على إظهار اهتمامها الخاص، والمستفز، بالمحافظات الجنوبية، حتى أنها أرسلت وزير خارجيتها، جيرمي هنت، لزيارة عدن وإلقاء كلمة في مينائها الذي يُعتبر واحداً من المطامع المهمّة التي حرصت الإمارات على أن تضع يدها عليها كتأمين لأولويات المستعمر الرئيسي، كما يصرح سفيرها لدى اليمن «مايكل آرون» بشكل مستمر وفج حول دعم بلادِه للمليشيات الانفصالية التي أنشأتها الإمارات.

والحقيقة أنّ أولوية المصالح البريطانية لم تكن فقط خَاصَّة بالأجندة الإماراتية وإن كانت أبو ظبي هي الذراع الرئيسية في المحافظات الجنوبية، فبالرغم من الخلاف الذي نشب لاحقاً بين مليشيات الإمارات وحكومة الفارّ هادي، لم تتوانَ الأخيرةُ عن الاحتفاء بظهور وزير الخارجية البريطاني في ميناء عدن والدفاع عنه وعن دولته ذات المطامع الاستعمارية، فالخلافُ بين حكومة الفارّ هادي ومليشيات الإمارات ليس في الواقع إلّا جزءاً من سياسة خلق الانقسامات الداخلية (حتى بين الأدوات)، لضمان استمرار وتوسيع نفوذ الاحتلال، وهي سياسة معروفة بأصولها البريطانية، وَإذا كانت المليشياتُ التابعةُ للإمارات هي الذراع التي تحَرّكها بريطانيا لإدارة مخطّطاتها في المناطق الجنوبية، فإنَّ حكومةَ الفارّ هادي قد مثلت البوابة الرئيسية للعودة البريطانية المباشرة إلى تلك المناطق.

فضيحةٌ سنويةٌ للمرتزقة

في ظل واقع انكشاف عودة الاستعمار إلى الوطن وإلى المحافظات الجنوبية بشكلٍ خاص، وبأكثرَ من نسخة، تحوّلت ذكرى

ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة كُلَّ سنة، إلى فضيحة كبيرة لأدوات العدوان بمختلف تشكيلاتهم، حَيثُ لجأت حكومة المرتزِقة كُلّ المظاهر الاحتفالية في هذا اليوم، ويختفي تماماً الحديثُ عن الثورة من وسائل الإعلام التابعة لها، وتمرُّ الذكرى ثقيلة جِدًّا على قياداتها ونشطائها، فيما تعري مليشيات «الانتقالي» نفسها بشكل أكبر عندما تحاول الاحتفال بالذكرى، ولكن بدون أي حديث عن مساوئ الاستعمار البريطاني، بل حولت الذكرى إلى مناسبة لتكريس دعايات مشروع «الانفصال» الذي تدعمه بريطانيا ويقع في قلب سياساتها الاستعمارية.

ثوار اليوم على درب ثوار الأمس

بالمقابل، وفي ظلّ هذه الظروف، تسلط ذكرى ثورة ١٤ أكتوبر، الضوءَ سنويًّا على أصالة وصوابية موقف الأطراف الوطنية المناهضة للعدوان والاحتلال في اليمن، وعلى رأسها سلطة «صنعاء» بكلّ مكوناتها، حَيثُ باتت هذه الذكرى محطّةً هامّةً للتدليل على حقيقة عودة الاستعمار إلى اليمن بشكل واضح، وحقيقة الخيانة التي يرتكبها أتباعُ العدوان بوقوفهم في صف هذا الاستعمار، وسقوط جميع مبرّرات الحرب على اليمن، وأيضًا: حقيقة التحَرّك المسؤول لكل أبناء البلد المرابطين في جبهات القتال ضد هذا الاستعمار الجديد القديم وأدواته، وهو تحَرّك ينسجم تماماً مع تحَرّك ثوار ١٤ أكتوبر.

ويزيد من فاعلية هذه الدلالات انفراد القوى الوطنية بالاحتفال بهذا اليوم، في الوقت الذي تتهرب منه الأطرافُ المرتبطةُ بالعدوان بشكل واضح.

واستطاعت صنعاء بقيادتها السياسية والثورية، الحفاظَ على ذكرى ثورة أكتوبر بالشكل اللائق بدلالتها وقيمتها التاريخية والمعاصرة، وما تمثله من محطة إلهام وطنية ومرجعية ثابتة لتقييم المواقف.

وقد جاء في أحد خطابات السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أن «ذكرى الرابع عشر من أكتوبر، من ذكريات العز والمجد والحرية لشعبنا العزيز، حينما تحَرّك الأحرارُ في هذا البلد في مواجهة المحتلّ المستعمر البريطاني آنذاك وُصُولاً إلى طرده من البلاد، ولهذه المناسبة دلالاتٌ مهمة، اليوم نحن في أمسِّ الحاجة إليها ونحن نواجه هذا الغزوَ وهذا العدوانَ وهذا الاحتلالَ الهمجيَّ من قوى الشر، وفي مقدمتها أمريكا وإسرائيل والنظام السعودي ومن معهم من أذيالهم وأذنابهم».

وإلى جانب صنعاء تقف العديدُ من التيارات الوطنية التي يشكلها أبناء المناطق الجنوبية، مؤكّدةً في هذه الذكرى رفضَ العدوان السعودي الإماراتي، ورفض الاعتراف بأتباعه، وخَاصَّة أُولئك الذين يحاولون التحدّث باسم «القضية الجنوبية» من أتباع الإمارات، الأمر الذي يزيد من فضيحة أدوات العدوان في هذه الذكرى، ويؤكّد أن مصير الاستعمار الجديد لن يختلف كَثيراً عن مصير نسخته القديمة مهما بلغ في محاولاته للتنكر.

في برقية تهنئة بعثاها إلى قائد الثورة السيد عبد الملك الحوثي

وزير الدفاع ورئيس هيئة الأركان: ثورة 14 أكتوبر كسرت شوكة أعتى مستعمر في التاريخ

المسيرة: صنعاء

رفع وزيرُ الدفاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، ورئيسُ هيئة الأركان العامة، اللواء الركن محمد عبدالكريم الغماري، برقية تهنئة إلى قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى، القائد الأعلى للقوات المسلحة، المشير الركن مهدي المشّاط، وإلى أعضاء المجلس السياسي الأعلى بمناسبة العيد الـ٥٧ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة.

واعتبر وزيرُ الدفاع ورئيسُ هيئة الأركان في البرقية أن ثورةَ ١٤ أكتوبر العظيمة كسرت شوكةَ أعتى مستعمر في التاريخ وكانت مسمار نعشه حتى خرج في الـ ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م وهو يجُرُّ أذيالَ الهزيمة والخسران.. سائلَين المولى عز وجل أن يعيدَ هذه المناسبة الغالية علينا وعلى كُلّ أبناء شعبنا العظيم وقد انزاح الكَرْبُ وانهزم جمعُ تحالف العدوان وقوى الشر، متمنيَّين لقائد الثورة موفورَ الصحة والعافية الدائمة لتنفيذِ مهامِّه ومسؤولياته الوطنية الجسيمة في هذه المرحلة الحسَّاسة من تاريخ يمننا الحبيب.

وواصلا في البرقية: «ونحن على ثقة وكل أبناء شعبنا بأنكم عند مستوى المسؤولية وأن قيادتكم الحكيمة وثقافتكم الإيمانية اليمانية ستسيرُ بالوطن إلى بر الأمان، ولن ينالَ مخلفات الماضي أعداء الحاضر إلا ما لاقاه أسلافُهم وسيخرجون من أرضنا أذلاءَ صاغرين».

انكسار زحف لمرتزقة العدوان في جبهة قعطبة بالضالع

المسيرة: متابعات

تمكّن أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة، أمس الثلاثاء، من كسر زحف لمرتزِقة العدوان في جبهة قعطبة بمحافظة الضالع.

وأكّد مصدر عسكري انكسار زحفَ مرتزِقة العدوان في جبهة قعطبة والذي استمرَّ لساعات، وأسفَر عن سقوطِ خسائرَ في صفوفهم.

يُشارُ إلى أن أبطالَ الجيش واللجان الشعبيّة أفشلوا زحفاً لمرتزِقة العدوان في ٢٢ أغسطُس الماضي، استمرَّ لسبع ساعات من مسارين في جبهة مريس، ما أدّى لمصرع وجرح العشرات في صفوفهم دون إحراز أي تقدم.

شركة النفط: العدوانُ يواصلُ حصارَ اليمنيين بالقرصنة البحرية لـ20 سفينة

المسيرة: خاص

أعلنت شركةُ النفط اليمنية، أمس، أن تحالفَ العدوان الأمريكي السعودي يواصلُ حصارَ المواطنين اليمنيين باحتجاز ٢٠ سفينة مشتقات نفطية.

وقالت الشركة في بيان: «ما تزال قوى العدوان تحتجز ٢٠ سفينة نفطية، منها سفينتان محملتان بمادة المازوت وسفينتان تحملان الغاز المنزلي»، مجددة تأكيدها على استمرار تحالف العدوان في احتجاز عدد (١٦) سفينة نفطية بحمولة إجمالية تبلغ (٤٣٩,٠٢٠) طناً من مادتَي البنزين والديزل ولفترات متفاوتة بلغت أقصاها بالنسبة للسفن المحتجزة حَاليًّا (١٩٧) يوماً من القرصنة البحرية غير المسبوقة.

وأشارت شركة النفط إلى أن ذلك في مخالفةٍ صريحةٍ لبنود الاتّفاقية الدولية لحقوق الإنسان، وقواعد القانون الدولي الإنساني، وكافة القوانين والأعراف المعمول بها، فضلاً عن تجاهله الدائم لجوهر وغايات اتّفاق السويد الذي شدّد في مجمله على ضرورة تسهيل وصولِ المواد الأَسَاسية والمساعدات الإنسانية إلى ميناء الحديدة.

ونوّهت الشركةُ إلى أن هذه المعطياتِ الواقعيةَ تتناقضُ كليًّا مع ما ورد في إحاطات المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمام مجلس الأمن التي ادعى خلالهما أن سفن الوقود تدخل إلى ميناء الحديدة دون أية عوائق.

وأكّدت أن تحالف العدوان يواصل حصارَ المواطنين اليمنيين عبر أعمال القرصنة البحرية الرامية إلى إعاقة وصول سفن المشتقات النفطية والغاز المنزلي والغذاء والدواء وغيرها من الاحتياجات الملحة إلى ميناء الحديدة.

ولفتت شركةُ النفط استكمالَ السفن المحتجزة لكافة إجراءات الفحص والتدقيق في جيبوتي عبر آلية التحقّق والتفتيش الأممية (UNVIM)، وحصولها على التصاريح الأممية التي تؤكّدُ مطابقةَ الحُمولة للشروط المنصوص عليها في مفهوم عمليات آلية التحقّق والتفتيش.

وزير الصحة: ثورة 14 أكتوبر مثّلت نقطةَ تحول في مسار النضال الوطني وواحدية الثورات اليمنية

المسيرة: خاص

أكّد وزيرُ الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، أن الاحتفاءَ بأعياد الثورة اليمنية في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها الوطن، يعد تعبيراً عن صمود وتلاحم واصطفاف الشعب اليمني شماله وجنوبه في مواجهة التحديات والمؤامرات التي تحاكُ؛ للنيل من وحدته وسيادته واستقلاله.

ولفت الوزير المتوكل إلى أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر مثّلت نقطةَ تحول في مسار النضال الوطني وواحدية الثورة اليمنية ٢١ سبتمبر و٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر.

وأشاد وزير الصحة بما يسطّره أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة المرابطون في مواقع العزة والشرف من ملاحمَ بطولية وصمودٍ أسطوري في مواجهة العدوان الذي يستهدفُ اليمن أرضاً وإنساناً والذي لن يتوقفَ حتى ينجزوا ما أنجزه ثوارُ الـ١٤ من أكتوبر وتطهير كُلَّ بقعة من أرض اليمن الحبيب العزيز.

وهنّأ الدكتور المتوكل، قائد الثورة السيد عبدالملك بدرالدين الحوثي ورئيس المجلس السياسي الأعلى بمناسبة العيد الـ ٥٧ لثورة الـ ١٤ من أكتوبر.

وعبّر الوزير المتوكل في برقيته، أمس الثلاثاء، عن أحرِّ التهاني والتبريكات بهذه المناسبة التي تأتي والشعب اليمني يقدم التضحيات الكبيرة في مواجهة عدوان سافر ومحتلّ يمثل المحتلَّ السابق؛ وذلك تجسيداً لقيم التحرّر التي حملها ثوارُ ومناضلو ثورة الرابع عشر من أكتوبر، رافضين الخنوعَ لقوى الهيمنة والاستكبار والاحتلال الأجنبي البريطاني ومَن يمثله.

فيما أُصيب مواطن بقناصة مرتزقة العدوان في تعز:

316 خرقاً لاتّفاق وقف إطلاق النار بالحديدة و9 غارات على محافظتي الجوف ومأرب

المسيرة: خاص

أُصيب مواطنٌ، أمس الثلاثاء، بقناصة مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي في منطقة عبدان بمديرية صبر الموادم بمحافظة تعز.

وأشَارَ مصدرٌ محلي لصحيفة «المسيرة» إلى تضرر عددٍ من سيارات وممتلكات ومواشي المواطنين؛ نتيجةَ قصف مدفعي عشوائي لمرتزِقة العدوان على قرية الجيرات بمديرية صبر الموادم.

وفي سياق آخر، شن طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي ٤ غارات على منطقة الخنجر وغارة على منطقة المهامشة، وغارة على منطقة المزرايق بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف، وغارتين على مجزر ودغل، وغارة على مديرية رحبة بمحافظة مأرب.

إلى ذلك، ارتكب مرتزِقة العدوان الأمريكي السعودي ٣١٦ خرقاً، من بينها تحليق ٧ طائرات حربية، و٢١ طائرة تجسسية، في أجواء الفازة وحيس والجبلية والجاح والتحيتا، و٦٤ خرقاً بقصف مدفعي، و٢٢٤ خرقًا بالأعيرة النارية المختلفة على ممتلكات ومنازل المواطنين.

ورشة علمية تدريبية لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري بصنعاء

المسيرة: خاص

عُقدت بصنعاءَ، أمس الثلاثاء، ورشةٌ علميةٌ تدريبيةٌ لجراحي المخ والأعصاب والعمود الفقري، في إطار المؤتمر العلمي الثالث لجراحة المُخ والأعصاب والعمود الفقري، الذي ستنطلق أعمالُه يوم غد الأربعاء.

وناقشت الورشةُ التي نظمتها الجمعية اليمنية لجراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري، بحضور رئيس جامعة ٢١ سبتمبر رئيس المجلس الطبي الأعلى، الدكتور مجاهد معصار، محاورَ نظريةً وتطبيقية حول عمليات تثبيت العمود الفقري وكيفية تقويمه وحقنه.

وفي الورشة التي شارك فيها ٥٠ مشاركاً من استشاريي وأطباء جراحة المخ والأعصاب، أشار رئيسُ الجمعية رئيس المؤتمر العلمي الثالث، الدكتور ماجد عامر، إلى أهميّة الورشة العلمية الاستباقية للمؤتمر في تعريف وتدريب الكوادر الطبية بكيفية تثبيت العمود الفقري وتعديله مع إجراء تطبيق عملي على يد نُخبةٍ من استشاريي جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري.

ولفت إلى حرصِ الجمعية على استمرار النشاط العلمي والتدريب المستمرّ وعمل الأبحاث العلمية في هذا المجال، مؤكّداً أهميّةَ الارتقاء بالخدمات التي يقدمها استشاريو وأطباء جراحة المخ والأعصاب والعمود الفقري ومنتسبو الجمعية، وكذا تبادل الخبرات والمعلومات العلمية لأحدث طُرُقِ العلاجِ للعمود الفقري.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الرئيس المشاط في خطاب بمناسبة العيد الـ57 لثورة الـ14 من أُكتوبر المجيدة:

قد نكشفُ الستارَ عن مفاجآت فعّالة في مضمار الدفاع عن أرضنا وشعبنا وعلينا مواصلةُ الصمود

على المجتمع الدولي إدانةُ احتجاز سفن الوقود ونهب ثروات الشعب من قبل المرتزقة

نبارك اتّفاقَ الأسرى ونجددُ التأكيدَ على حرصنا في الوصول للسلام العادل والمستدام

علينا أن نعيدَ الاعتبارَ لثورة 14 أُكتوبر بالثبات على موقفنا المناهض للتبعية والارتهان والاحتلال

المسيرة: متابعات

أكّد الرئيسُ المشير مهدي المشّاط، أمس الثلاثاء، في خطاب بمناسبة العيد الـ ٥٧ لثورة الرابع عشر من أُكتوبر المجيدة، أن «من أَهَمِّ ما ينبغي أن نستحضرَه ونركِّزَ عليه في هذه الذكرى هو ضرورةُ التخلص من التعاطي المشلول والفهم الخاطئ لمناسباتنا الوطنية».

وقال الرئيس المشّاط: الفهمُ العقيم الذي حنط الثورات وعزل مبادئها وأهدافها السامية عن واقع الأجيال المتعاقبة حوّل الاحتفاءَ بها إلى مُجَرّد شكلٍ بلا مضمون..

وأَضَافَ الرئيس المشّاط «أعداء الاستقلال دأبوا على ترسيخ الأساليب السطحية لفهم الثورة؛ لكونَهم يدركون بأنهم لن يحصلوا على مقعد في سلطة في ظل انتشار الوعي السليم بثقافة ١٤ أكتوبر».

وأشارَ الرئيس إلى أن «أخطر ما في الأمر هو الوصول إلى حَدِّ الفوضى في المفاهيم نفسها حتى صار المرتزِقة يجمعون اليومَ بين الاحتفاء بثورة ١٤ أُكتوبر والاحتفاء بالمحتلّ الأجنبي».

وأكّد أن «الواجبَ الوطني يحتمُّ علينا جميعاً أن نخوضَ معركةَ الوعي على نحوٍ جاد، وأن نجعل منها واحدةً من أَهَمِّ وأقدس المعارك في حربنا التحرّرية الشاملة».

وتابع حديثَه «علينا أن نعيد الاعتبار لثورة ١٤ أُكتوبر من خلال الثبات والصمود على موقفنا الوطني المناهض بالقول والفعل لكل أشكال التبعية والارتهان والاحتلال».

وعبّر الرئيس المشّاط «عن عميق الفخر والاعتزاز تجاه ما نشعُرُ به من انسجام مواقفنا الوطنية المناهضة للعدوان الأجنبي مع مواقف الرابع عشر من أُكتوبر».

وقدَّمَ الرئيسُ «التهانيَ لشعبنا اليمني الصابر بهذه الذكرى المجيدة، وأبارك للجميع ما تزامن معها من انتصارات أبنائهم وإخوتهم في الجيش واللجان الشعبيّة والأمن ومؤسّسات الدولة».

وقال: «ربما نكشفُ الستارَ عن مفاجآت فعالة، وخُصُوصاً في مضمار الدفاع المشروع عن أرضنا وشعبنا بحسب ما تقتضيه المصلحة وما تستدعيه طبيعةُ الظروف والمتغيرات».

وأهاب القائدُ الأعلى للقوات المسلحة «بكل أبناء شعبنا مواصلة الصمود والصبر وإحياء خصائص التكافل والتعاون، والثقة بنصر الله وتوفيقه، واليقين بأن هذه الشدة سيتلوها فرج ونصر كبيرين».

وبارك «الخطواتِ الإيجابيةَ والمتقدمة فيما يتعلقُ بإنجاز التوقيع على تنفيذ المرحلة الأولى من اتّفاق الإفراج عن الأسرى».

واستطرد «أشُدُّ على أيدي الجميع في استكمال ما تبقى من الإجراءات لإحراز الإفراج الفعلي عن هذه الدفعة من الأسرى والانتقال دون مماطلة إلى المراحل والدفعات التي تليها».

ودعا رئيسُ المجلس السياسي الأعلى «الجهات المسؤولة إلى مواصلة الاهتمام بالأسرى وتحسين أوضاعهم، وتنفيذ ما يتم الاتّفاقُ عليه أَوَّلاً بأول، وُصُولاً إلى الإفراج الكلي عن جميع الأسرى»، مباركاً «ما أنجزه مكتبُ المبعوث ومكتب المشاريع التابع للأمم المتحدة وفريقنا الوطني الفني من تفاهمات ومن خطواتٍ متقدمة بخصوص موضوع سفينة صافر».

وفي سياق متصل، دعا الرئيسُ المشّاط «إلى شجب وإدانة استمرار تحشيد عناصر القاعدة وداعش في مأرب، وجلب ألوية جديدة من المرتزِقة الأجانب لغايات تصعيدية واضحة».

كما دعا «إلى إدانةِ مواصلةِ حجز قوى العدوان لسفن الوقود، واستئثارهم بثروات الشعب، وعدم التجاوب العملي لضبط موارد النفط والغاز والموانئ».

وفي ختام كلمته، جدّد الرئيسُ المشير المشّاط التأكيدَ على «حرصنا الكبير والدائم على السلام العادل والشامل والمستدام، وانفتاحنا على كُلّ الجهود الرامية إلى ما يضمنُ إنهاءَ الحرب العدوانية والرفع الكلي للحصار».

فيما يلي نص الخطاب:

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على رسولِ الله محمد وعلى آله الطاهرين وارض اللهم عن صحابته المنتجبين وبعد:

باسمي ونيابة عن زملائي في المجلس السياسي الأعلى، أُبارِكُ لشعبنا اليمني العظيم حلولَ الذكرى السابعة والخمسين لثورة الرابع عشر من أُكتوبر، وبهذه المناسبة الخالدة أتقدمُ بخالص التهاني والتبريكات إلى قائد الثورة المباركة السيد عبد الملك بدرالدين -حفظه الله-، وإلى كُلِّ رفاق السلاح وشركاءِ الموقف الوطني على امتداد تراب الوطن الغالي، والتهاني والتبريكاتُ موصولةٌ أَيْضاً لكل الشرفاء والأحرار من أبناء وبنات اليمن العزيز في الداخل والخارج.

أَيُّهَا الشعبُ اليمني العظيم:

إنَّ من أَهَمِّ ما ينبغي أن نستحضرَه ونركِّزَ عليه في هذه الذكرى المجيدة هو ضرورةُ التخلُّص من التعاطي المشلول والفهم الخاطئ لمناسباتنا الوطنية، ذلك التعاطي المغلوط، والفهم العقيم الذي حنّط الثورات، وعزَلَ مبادئَها وأهدافَها السامية عن واقع الأجيال المتعاقبة، وحوّل الاحتفاءَ بها إلى مُجَرّد شكل بلا مضمون، ونظرية بلا واقع، وأن ندركَ بأن أعداء الثورة، وأعداء الحرية والاستقلال قد دأبوا على مدى عقود في ترسيخ هذه الأساليب التسطيحية لكونهم يدركون بأنه من المستحيل أن يحصلَ مثلُهم على مقعدٍ في سلطة، أو مكانة في مجتمع في ظل انتشار الوعي الشعبي السليم والصحيح بثقافة الرابع عشر من أُكتوبر، وبكل أسفٍ فقد نجح أعداءُ الثورة في تحقيقِ اختراقات متقدمة لوعينا الجمعي، بدليلِ ما آلت إليه الأوضاعُ على مدى ما يقارب الستين عاماً مضت، وبدليل ما نراه اليومَ من الارتزاق والارتهان على حساب مصالح الشعب وعلى حسابِ سبتمبر وأُكتوبر، وأخطرُ ما في الأمر هو وصولُ الأمر إلى حَدِّ الفوضى في المفاهيم نفسها حتى صار بمقدور المرتزِقة أن يجمعوا اليومَ بين الاحتفاء بثورة الرابع عشر من أُكتوبر وبين الاحتفاء بالمحتلّ الأجنبي والتسبيح بحمده، هكذا وبكل جُرأة وفي وَضَحِ النهارِ ومن دون أن يخشوا ردةَ فعل من أحد، في مبالَغةٍ غير مسبوقة، وإصرارٍ مستفز على إهانة التاريخ، والاستخفافِ بتضحيات شعبنا، ودماء ونضالات أُولئك الآباء والأجداد الذين عانوا وسهروا ونزفوا الأحمر القاني في كُلِّ سهل وجبل ووادي؛ مِن أجلِ أن يرَوا شمسَ الحُرية والاستقلال تشرق على أرضهم وعلى نفوس أجيالهم من بعدهم.

إنَّ مثلَ هذا التعاطي أَو السماحَ به هو في حَدِّ ذاته جريمةٌ لا ينبغي لشبابنا وحمَلة الأقلام من مثقفينا ومتحدثينا، ولا لأي يمني أو يمنية أن يسكتوا عليها، فالواجبُ الوطني اليومَ يحتمُّ علينا جميعاً أن نخوضَ معركةَ الوعي على نحوٍ جادٍّ، وأن نجعلَ من هذه المعركة واحدةً من أَهَمِّ وأقدس المعارك والمسارات البارزة في حربنا الوطنية التحرّرية الشاملة.

لذلك من اليوم وكل يوم علينا أن نعيدَ الاعتبار لثورة الرابع عشر من أُكتوبر من خلال الثبات والصمود على موقفنا الوطني المناهض بالقول والفعل لكل أشكال التبعية والارتهان وَالرافض والمقاوم لكل أشكال الاحتلال والاستعمار والوصاية والهيمنة الخارجية، ومن خلال مواصلة الكفاح المسلح ضد أي وجود عسكري غير يمني على الأرض اليمنية، والتمسك الصلب بحريتنا واستقلالنا، وسيادة شعبنا، وأمن واستقرار بلدنا، ووَحدة وسلامة أرضنا، وأن ننظر إلى ثورة الرابع عشر من أُكتوبر المجيدة، ونحتفي بها ونحتفلُ بها على هذا الأَسَاس؛ باعتبَار هذا هو المعنى الصحيحَ والواقعي والموضوعي لهذه الذكرى الوطنية المجيدة، مثلما هو الفهمُ الصحيحُ للاحتفاء بها وبأمجادها ورموزها، والمعنى الحقيقي للموقف الوطني الذي يتسم بالصدق والوفاء تجاه مبادئها وأهدافها السامية.

أَيُّهَا الإخوةُ والأخوات:

لقد آن الأوانُ لأَنْ نُرسِّخَ فهماً جديدًا لمعنى الاحتفاء بهذه الذكرى وأن نقول لكل الزائفين، بأَنَّ هذه الذكرى المجيدة - من اليوم وصاعداً - لم تعد تعني مُجَرَّدَ أغنيةٍ نستدعيها من الأرشيف، أَو حكاية يتشدق بسردها أَو التغني بها كُلّ من هب ودب وإنما تعني المزيد من العمل الوطني، والمزيد من الممارسة التحرّرية على أرض الواقع، وبذل الجهد المضاعف لاسترداد ما تذكّرُنا به من معاني الإخاء والانسجام والتعاون الشعبي ووحدة الضمير والموقف اليمني ضد المحتلّ الأجنبي والمرتزِق العميل وهي معانٍ جسّدتها هذه الثورة المباركة بالأمس وَيجب أن تجسِّدَها اليومَ من جديد في كُلّ ربوع اليمن الواحد من شمال الوطن إلى جنوبه، ومن شرقه إلى غربه.

ومن المهم في هذا السياق أن نعربَ عن عميق الفخر والاعتزاز تجاه ما نشعُرُ به من انسجام مواقفنا الوطنية المناهضة للعدوان الأجنبي مع مواقف الرابع عشر من أُكتوبر، في دلالة تمنحُنا اليقينَ على سلامة رؤيتنا وأحقية موقفنا، وتسلبُ من خصومنا معنى الانتماء الحقيقي لروح هذه الثورة حتى يعلنوا حالةَ الطلاق البائن مع الأجنبي المحتلّ ومع مواقفهم الارتزاقية المنحازة لحطام الدنيا الرخيص على حساب الدم والأرض، وعلى حساب مصالح وكبرياء الشعب.

وأختمُ بما يلي:

أولاً- أُجَدِّدُ التهانيَ لشعبنا اليمني الصابر بهذه الذكرى المجيدة كافة، وأبارِكُ للجميع ما تزامَنَ معها من انتصارات أبنائهم وإخوتهم في الجيش واللجان الشعبيّة وما تحرزه المؤسّسة العسكرية والأمنية وكافة مؤسّسات الدولة المتعددة من نجاحات وإنجازات ملموسة سواءً في مجال العمل الميداني وتأدية المهام، أَو على مستوى البناء والتطوير والتحديث المتسارع والمتنامي وربما نكشفُ الستارَ عن مفاجآت فعَّالة، وخُصُوصاً في مضمار الدفاع المشروع عن أرضنا وشعبنا، ولكن يبقى كُلُّ ذلك ولا شك مرهوناً بحسب ما تقتضيه المصلحة الوطنية، وبحسب ما قد تستدعيه طبيعةُ الظروف والمتغيرات المحتملة.

ثانياً - نُهيبُ بكل أبناء شعبنا مواصلةَ الصمود والصبر وإحياء خصائص التكافل والتعاون، والثقة بنصرالله وتوفيقه، واليقين بأن هذه الشدة سيتلوها فرج ونصر كبيرَين من الله، ونهيبُ بعلمائنا ومثقفينا وكل المتعلمين والإعلاميين بمواصلة العمل على تحصين الوعي الشعبي، وتجلية معاني ودلالات الرابع عشر من أُكتوبر، وامتدادها الحقيقي والطبيعي المتمثل في الحادي والعشرين من سبتمبر سواء من حَيثُ واحديةِ الهدف في تحرير الأرض ورفض الوصاية والاحتلال، أَو من حَيثُ واحدية الخصوم، وهو الخارج المعتدي وأدواته الارتزاقية في الداخل وواحدية النسخة القديمة والحديثة.

ثالثاً - أُباركُ الخطواتِ الإيجابيةَ والمتقدمة في ما يتعلقُ بإنجاز التوقيع على تنفيذ المرحلة الأولى من اتّفاق الإفراج عن الأسرى، وأشد على أيدي الجميع في استكمال ما تبقى من الإجراءات لإحراز الإفراج الفعلي عن هذه الدفعة والانتقال دون مواربة أَو مماطلة إلى المراحل والدفعات التي تليها، وأدعو الجهاتِ المسئولةَ إلى مواصلة الاهتمام بالأسرى وتحسين أوضاعهم، وتنفيذ ما يتم الاتّفاقُ عليه أَوَّلاً بأول وُصُولاً إلى الإفراج الكلي عن جميع الأسرى من الجانبين؛ باعتبَار إنسانية هذا المِلَفِّ وما توجبُه على الجميع من مواصلة ومضاعفة الجهود، وفي هذا السياق لا يفوتني أن أشكرَ الجهودَ التي بذلها وما يزالُ يبذلُها كُلُّ من المبعوث الأممي والبعثة الدولية للصليب الأحمر.

رابعاً - أُباركُ ما أنجزه مكتبُ المبعوث ومكتب المشاريع التابع للأمم المتحدة وفريقنا الوطني الفني من تفاهماتٍ ومن خطوات متقدمة بخصوص موضوع سفينة صافر، وأشُدُّ على أيدي الجميع بمواصلة هذه الروحِ الإيجابية من التفاهم والتعاون لإنجاح المهام المتفق عليها لصيانة السفينة العائمة في أسرعِ وقتٍ ومنع حدوث أية مخاطر لا سمح الله.

خامساً- ندعو إلى شجبٍ وإدانةِ استمرار الخصوم في تحشيد عناصر القاعدة وداعش في مأرب، وجلب ألوية جديدة من المرتزِقة الأجانب لغايات تصعيدية واضحة ومستمرة، كما ندعو إلى إدانة مواصَلة حجزهم لسفن الوقود، واستئثارهم بثروات الشعب، وعدم التجاوب العملي لضبط موارد النفط والغاز والموانئ وتخصيصها لصرف المرتبات، ونؤكّدُ ونُجَدِّدُ حرصَنا الكبير والدائم على السلام العادل والشامل والمستدام، وانفتاحنا على كُلِّ الجهود والمساعي الرامية إلى ما يضمنُ إنهاءَ هذه الحرب العدوانية والرفع الكلي للحصار عن بلدنا وشعبنا، ومعالجة كُلّ آثار الحرب وتداعياتها، وُصُولاً إلى استئناف علاقات طبيعية بين اليمن ومحيطها وبلدان المنطقة والعالم، على أَسَاسٍ من احترام سيادة بلدنا، ووقف التدخل في شؤونه، واحترام قراره واستقلاله، وأمنه واستقراره، ووحدة وسلامة مياهه وأراضيه، مع التأكيد على أن كُلّ ذلك يستدعي توفر إرادَة السلام لدى الجميع، وسرعة اتِّخاذ قرارات شجاعة وملموسة لرفع الحصار عن الميناء والمطار، ووقف حجز السفن، وضبط الموارد النفطية والغازية وتوفير المرتبات، وُصُولاً إلى خلقِ أجواءٍ مطمئنةٍ وداعمة للحل الشامل في اليمن، وهو ما ندعو قيادةَ الحرب في الطرفِ الآخر إليه.

المجدُ والخلودُ للشهداء.. الشفاءُ للجرحى.. الحريةُ للأسرى..

تحيا الجمهورية اليمنية..

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه..

مسؤولون وسياسيون وإعلاميون لصحيفة «المسيرة»:

ثورة 14 أكتوبر شاهد على أن اليمن مقبرة للغزاة والاستعماريون الجدد سيرحلون لا محالة

المسيرة: محمد ناصر حتروش

يحاول اليمنيون الاحتفالَ بثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة التي طردت الاستعمارَ البريطانيَّ من جنوب البلاد، لكنهم يتذكرون بأسىً ما يعانيه أبناء المحافظات الجنوبية اليوم من احتلال سعودي إماراتي في ظاهر الأمر وسيطرة مطلقة أمريكية صهيونية بريطانية في الخفاء.

أوجاع الأجداد في زمن البريطانيين الطغاة هي نفس أوجاع الأحفاد اليوم، وسياسية الاستعمار في الماضي هي ذاتها التي تمارس في الحاضر، والأرض التي انتفضت ذاتَ يوم على البريطاني ستثور على السعودي والإماراتي والصهيوني طال الزمنُ أو قَصُرَ.

وعلى مدى القرون الماضية، كانت اليمنُ وتحديداً الجنوبَ عرضةً للأطماع الخارجية؛ نتيجةً للموقع الاستراتيجي وما تحويه مناطق الجنوب من ثروات هائلة.

ويوضح عضو مجلس الإنقاذ الوطني اليمني الجنوبي سامي عطا، أن الموقع الاستراتيجي لليمن سابقًا، وحتى الآن جعله محلَّ أطماع الغزاة لأسباب عديدة، وأن السبب الرئيسي يكمن في أن اليمن يعتبر طريقاً تجاريًّا عالميًّا تمرُّ عبره أو بمحاذاته حركة التجارة العالمية.

ويرى عطا أن الأهميّة الجيوسياسية لليمن ازدهرت بافتتاح قناة السويس عام ١٨٦٩م، وصار بابُ المندب وخليج عدن ومعظم موانئه الساحلية تبلغ من الأهميّة الكبرى، ما جعلها محطَّ أنظار قوى الهيمنة العالمية ضمن عوامل الصراع البيني بينها؛ ونتيجةً لذلك احتلت بريطانيا عدن في ١٩ يناير ١٨٣٩م احتلالاً مباشراً تحت ذريعة غرق ونهب سفينة بريطانية حينها (سفينة داريا دولت)، مستذكراً معاركَها الطاحنة مع حامية عدن التي كانت تحت إدارة السلطنة اللحجية آنذاك.

القاضي: السياسة البريطانية حاليًّا تتمثل في تقسيم الجنوب إلى إقليمين كما قسمته سابقًا إلى محميتين «شرقية وغربية»

عطا: احتلال الجنوب في الحاضر أكثر خطورة من الماضي؛ لأنه يأتي عبر الأدوات المحلية والإقليمية من المرتزقة والمأجورين

ويضيف عطا بقوله: «حينها تمكّنت بريطانيا من احتلال عدن وفرضت شروطَها على سلطان لحج، وأخذت خلال تواجدها في عدن توسع نفوذها مع المحميات والمشيخات والسلطنات عبر سياسة فرق تسد»، مبينًا أن المدّةَ الزمنية لاستمرار الاحتلال البريطاني للجنوب وعدن، تحديداً ما يقارب من ١٢٩ عاماً.

ويشير عطا إلى أنه مثلما كانت ذريعة غرق سفينة (داريا دولت) ونهبها، ذريعة احتلال عدن من قبل بريطانيا، فإن ذريعة الحاضر تتمثّل بسفينة شرعية الفنادق وضرورة إعادتها ودَرْءِ النفوذ الفارسي، مؤكّداً أن الاحتلالَ في الحاضر أكثرُ خطورة من الماضي وذلك؛ كَونه يحتل الجنوب بشكل غير مباشر عبر أدواته المحلية والإقليمية من المرتزقة والمأجورين.

ويؤكّد عطا أن معظم الشريط الساحلي اليوم تحت الاحتلال غير المباشر، وأن قوى الهيمنة استغلّت نتائج سياسات عصابة حكم محلية تسعى إلى عودتها للحكم.

ويتحسر عطا على ما حَلّ اليوم بالجنوب، ويقول: «من المؤسف أن من يقفون في صف الاحتلال ويساندونه بل يشكلون قوام القوات فيه هم ضحايا قوى النهب المحلية والإقليمية والدولية».

ويضيف: «إن ممارسةَ سياسات إفقار وتجهيل الناس من قبل عصابة حكمت البلد سابقًا، هي التي هيّأت البيئة لهذا الاستعمار والعودة من جديد وإن كان بصورة غير مباشرة وتوظيف ضحايا سياساته أدوات لتحقيق أجندة مصالحه».

ويعتقد عطا أن احتلال اليوم يقامر ويراهن على العودة مرة أُخرى، غير أن مصيرَه سيكون الفشلُ طالما وهناك أحرار فوق هذه الأرض، مؤكّداً أن الحقائق باتت واضحةً، وأن العدوان تعرت أكاذيبه واكتشفت مطامعه.

سلام: اليمن يعيش اليوم واقعاً احتلالياً جديداً تتزعمه قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا

ويتوقع عطا أن تكون الأيّام القادمة مليئةً بمفاجآت نهوض حقيقي تعتمل في الأراضي الخاضعة للاحتلال وميليشياته، وحينها لن تتكلم هذه الأرض إلّا بلغة أهلها.

واحدية النضال اليمني المشترك

ويجد المتابع لمآلات الأحداث في اليمن، أن اليمن (شمالاً وجنوباً) يحمل روحاً نضالية واحدة، تتجلى بتدفق المقاتلين من كلا الطرفين لإسناد بعضهم البعض في الثورتين اللتين توجتا بنصر ساحق، كان آخرها ثورة ١٤ أكتوبر المجيدة التي تعتبر نبراساً ومنهاجاً لكل يمني يحمل بداخله اعتزازاً بالقيم والمبادئ اليمنية.

ويقول محافظ عدن طارق مصطفى سلام: إن صنعاء كانت قد احتضنت روّاد الحركة التحرّرية للجنوب، في مؤتمر سمي آنذاك «مؤتمر القوى الوطنية اليمنية»، والذي حضره

أكثرُ من ٩٠٠ شخصية سياسية واجتماعية ومستقلة، إلى جانب عدد من الضباط الأحرار وقادة من حركة القوميين العرب، وتمخض عن ذلك الاجتماع تأسيسُ جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتلّ، التي تحول اسمها إلى "الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتلّ"، في أغسطُس ١٩٦٣م.

ويشير سلام إلى أننا اليوم نعيش واقعاً احتلاليًّا جديداً تتزعمه قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل وبريطانيا، بدعم وإدارة عربية ممثلة بدولة الإمارات ومملكة آل سعود، اللتين تعتبران جناحي التآمر في المنطقة والوطن العربي وتنفذان الأجندة الغربية في الأراضي العربية.

سياسية استعمارية مشتركة

لقد جاءت ثورةُ ١٤ أكتوبر الوطنية التحريرية الديمقراطية في مرحلة الاستعمار البريطاني الذي كان قائماً على الوجود العسكري الأجنبي.

ويقول الكاتب والمحلل السياسي أنس القاضي: إن هذه الذكرى تأتي والجنوب اليوم يعاني من احتلال جديد وإن لم يكن احتلالاً مباشراً من بريطانيا، ولكنَّ السياسة التي تُنفذ اليوم بالجنوب هي نفسُ السياسة البريطانية التي نُفّذت سابقًا، وفي هذا يتفق القاضي مع ما يطرحه سامي عطا.

ويؤكّد القاضي أن السياسية الاستعمارية حَاليًّا تتمثّل في تقسيم الجنوب إلى إقليمين، كما كان وقت الاستعمار البريطاني سابقًا مقسماً إلى محميتين شرقية وغربية، لافتاً إلى أن هناك واقعةً أخرى فيها تشابه بين الاستعمار القديم والجديد، وهي حينما شكّل الاستعمارُ البريطاني ما يسمى بجيش اتّحاد مناطق الجنوبي العربي، هذا الجيش لم يكن جيشاً واحداً بل عدة جيوش يحكم بعدة سلطنات وتتصارع فيما بينها.

ويرى القاضي أن الاستعمار الإماراتي الحالي يمارس نفسَ السياسة البريطانية السابقة، وذلك من خلال تشكيله قوات الحزام الأمني وقوات النخب في

الزعيمي: عودة الاحتلال اليوم إلى جنوب الوطن يأتي نتيجةً لضياع الهُوية الإيمانية

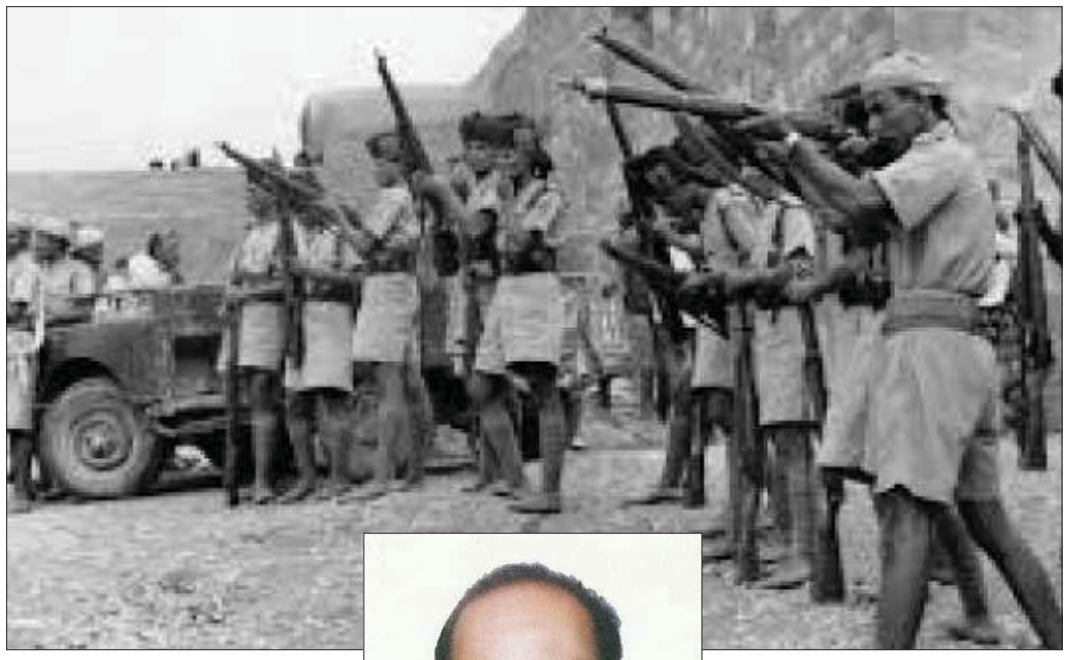

الشعيبي: ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر تكملان بعضهما البعض

الجنوب، وأن تلك القوات تحكم بالمناطقية والتعصب، لافتاً إلى أن العدوان السعودي والإماراتي يمارس في الجنوب المحتلّ نفسَ السياسات والممارسات الاستعمارية البريطانية السابقة، وأن العدوانَ ينفذ ذات المخطّط البريطاني في الجنوب، وأن السفير البريطاني من أكثر السفراء الغربيين ظهوراً في وسائل الإعلام للحديث عن جنوب اليمن.

ويجزم القاضي أن طرد الاستعمار الجديد المحتلّ في الجنوب لن يتمَّ إلَّا بتشكيل قوات متّحدة من الجنوب والشمال، كما شكلت القوى الوطنية سابقًا في مواجهة بريطانيا.

وتعتبر ثورةُ ١٤ أكتوبر الثورة المكملةُ لثورة ٢٦ سبتمبر، كما يرى المحلل السياسي محمود الشعيبي.

ويوضح الشعيبي في حديثه للمسيرة، أن من قام بثورة ١٤ أكتوبر هم أبناءُ الشمال والجنوب، حَيثُ اشتركوا معاً في إخراج الإنجليز كما اشتركوا في عام ١٩٩٠ في تحقيق الوحدة اليمنية، وأن كُلَّ همِّهم هو طرد الإنجليز وتحقيق الوحدة اليمنية، وأنه لم يتواجد بينهم أيُّ أحد ينادي بالمناطقية ويدعو إلى الانفصال.

ويرى الشعيبي أن ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر تكملان بعضَهما البعض، موضحًا أن اليمن الشمالي استقل من الحكم العثماني عام ١٩١٩م، وأن اليمن الجنوبي استقل من الاستعمار البريطاني عام ١٩٦٩م، بعد ثورة ١٤ أكتوبر، وفي عام ١٩٩٠م تحقّقت الوحدة اليمنية.

ويعتقد الشعيبي بأن تقييم تلك المراحل يؤكّد بأن العثمانيين انتهوا هم والبريطانيين، ولم يحقّقوا أيةَ ميزة تُذكر رغم أنهم حكموا لفترة طويلة جِدًّا وهي ١٢٨ عاماً.

ويؤكّد الشعيبي أن الاستعمارَ الجديدَ المتمثّل في العدوان السعودي الإماراتي يجسد مدى الرغبة الشديدة لهذه الدول في تفتيت الشعب اليمني والحرص على عدم استقراره، موضحًا أن السعودية منذ تأسيسها وهي تسعى لجعل اليمن تحت خط الفقر، وأنه في عام ١٩٣٤م هاجمت السعوديةُ اليمن واحتلت نجران وجيزان وعسير، وأن السعودية ظلّت تدعم وتمول المنظمات والتيارات السياسية التي تثير النعرات وتختلق المشاكل داخل البلد.

أما دويلة الإمارات -بحسب الشعيبي- التي لا يتجاوز عمرُها خمسين سنة، والتي كانت تسمى بساحل عمان وساحل القرصنة والتي تمتلك ملايين الدولارات دون أن يحاسبها أحد، فهي تبذر تلك الدولارات في اختلاق المشاكل بمختلف الدول ومنها اليمن، كما أن تلك الدويلة وحكامها المعتوهين الذين يكرههم جميعُ العرب ولا يحبهم أحد، يحاولون أن يجدوا لأنفسهم مكانةً بالقوة، ويحاولون بحربهم على اليمن أن يحقّقوا شيئاً، ولكنهم لم يجدوا سوى مجموعة من المرتزِقة، وسوف يتم القضاءُ عليهم وحينما كرههم العرب ذهبوا للتطبيع مع الصهاينة.

ويشير الشعيبي إلى أن الإمارات تحاول من خلال بعض مرتزِقة الجنوب ومجاميع هادي، أن تسيطرَ على الساحل اليمني كاملاً، ابتداءً من ساحل عمان إلى ساحل الحديدة، وهذا لم يكن من ضمن المهامِّ التي أوكلت إليهم الأمم المتحدة، وأن السعودية والإمارات دمّرت البنية التحتية وقصفت كُلَّ شيء بالبلد دون أن يوكل إليهم مجلس الأمن الدولي تلك المهام التخريبية، مبينًا أن الإمارات تحاول السيطرةَ على الجزر اليمنية، وأنها سيطرت على سقطرى، وسيطرت على عدن وعلى ميناء وعدن، فيما السعودية تحاول أن تحقّق حلم الملك فيصل في السيطرة على المهرة.

ويؤكّد الشعيبي أن الاستعمار المكوّن من تحالف العدوان، أخطرُ بكثيرٍ من الاستعمار البريطاني السابق، وأنه ينبغي على كافة الأطراف اليمنية أن تترك خلافاتها وتتوحد في مواجهة تحالف العدوان الذي يحاول احتلالَ كافة الأراضي اليمنية، مؤكّداً أن التاريخ سيؤرخ مجالين اثنين فقط، وهو من دافع عن سيادة البلد، والذي يثبت أنهم أنصار الله وحلفاؤهم، سواء كرهناهم أو أحببناهم وذلك؛ كَونهم يدافعون عن سيادة البلد، وأن التاريخ سيكتب أن الشرعية والانتقالي تواطؤوا مع العدوان في احتلال البلد، وأن تلك حقيقة يجب على الجميع الاعترافُ بها مهما اختلقت المصطلحات.

من جانبه، يرى السفير نجيب الزعيمي، أن عودةَ الاحتلال اليومَ إلى جنوب الوطن يأتي؛ نتيجةً لضياع الهُوية الإيمانية؛ وبسبب الانقسامات الحاصلة هناك، منوِّهًا بأن الغزاة والمحتلّين يلتهمون بسهولة أية تحَرّكات ثورية عشوائية، وأن الثورات التي لا تتأصل بالهُوية في مقاومتها للاستعمار؛ من أجل التحرّر، تصبح فريسةً سهلةً لمشاريع استعمارية متنوعة ومتعددة.

ويشير الزعيمي إلى أن تلك التحَرّكات والجماعات لا تستطيع الفكاك من براثين الهيمنة والاستغلال والتآمر، وأنها تصبح جزءاً من مشاريع الغزاة وأطماعهم، موضحًا أن أية حركة ثورية لا تستند للهُوية الإيمانية تكون حركةً فاشلةً، وسرعان ما تنهزم في مواجهة الغزاة المحتلّين؛ لهذا فلا بد من التشبع بالهُوية الإيمانية وَالانطلاقة نحو مقاومة الاستعمار من منطلق إيماني واعٍ.

ثورة واحدة ونضال مشترك

لقد تفجّرت ثورةُ الرابع عشر من أكتوبر في جبال ردفان الشامخة، وذلك بعد نضجها ثوريًّا وعسكريًّا في الشطر الشمالي من اليمن، خَاصَّة في صنعاء وتعز وإب والحديدة، وَمثّلت هذه المحافظاتُ ملاذاً آمناً للثوار، استطاعوا خلالها أن يرسموا مخطّطاتِهم الثورية بدقة بمساعدة رفقائهم من عناصر المد الثوري في الشمال، فالثورة واحدة والنضال مشترك.

ويؤكّد عضو المجلس السياسي الأعلى أحمد الرهوي، أن ثورةَ ١٤ أكتوبر هي ثوره واحدة قام بها الشماليون والجنوبيون، واتّحدوا في مواجهة الاستعمار البريطاني، والدليل على صحة ذلك أن هناك عدداً من الشمالين استُشهدوا في الجنوب أثناء الثورة، وَأَيْضاً هناك جنوبيون استشهدوا في الشمال، ولا تزال مقابرهم إلى الآن في حجّة.

ويقول الرهوي في تصريح خاص للمسيرة: «ونحن نحيي الذكرى الـ ٥٧لثورة ١٤ أكتوبر، نؤكّد لكم أن الاستعمار الجديد المحتلّ للجنوب هو ينفذ الأجندة الأمريكية والإسرائيلية وكذلك البريطانية، وَأَيْضاً هم عملاءُ للماسونية العالمية».

ويستغرب الرهوي من احتفال مليشيا الانتقالي ومليشيا الإصلاح في المناطق الجنوبية، في حين لا يزال الجنوبُ يعاني من استعمار جديد ومتنوع، مُضيفاً بقوله: «كيف يحتفلون بعيد الاستقلال وهم يخضعون للاستعمار وينفذون أجندته، ثم هل سيحتفل المتواجدون في الفنادق بعيدِ الاستقلال؟!».

من جهته، يقول مديرُ عام الشؤون القانونية بوزارة الزراعة حسين حمود شرف الدين: «من صنعاء نقول رسالةً لكل دول العالم وكل المستعمرين في أي مكان، بأن اليمن عصيةٌ على كُلّ الغزاة، وأنها ستظل مخلداً للكفاح، مقاومة ومناضلة في وجه كُلِّ غازٍ ومحتلّ لأي شبر في هذا البلد».

ويضيف شرف الدين بقوله: «أبناء اليمن هم الدرعُ الواقي ضد هؤلاء الطغاة والمرتزِقة، فاليمن هي حرة وأبية منذ فَجر التاريخ وحتى يوم القيامة، وأبناء اليمن سيحرّرون الأرضَ كاملة».

الرهوي: قمة الاستهتار أن يحتفل بعيد الاستقلال مَن يخضعُ للاستعمار

أهميّة الاحتفال بالمولد النبوي الشريف

رفيق محمد

في هـذه الأيّـام من كُـلِّ عـام وعند اقتراب مناسـبة المولـد النبـوي الشريـف، نسـمع الدعايـات الباطلة، والمغرضـة التـي تمـس بأهميّة الاحتفال بمناسـبة المولـد النبـوي الشريـف، والتـي تهـدف إلَّا إبعـاد الأُمَّـــة عـن رسـولها، والاحتفـال بمولـده الشريف والاسـتلهام منـه روحية رسـول الله -صَلَّى اللـهُ عليه وآله-، وخلقـه، وجهاده، ولكن مهمـا كثُرت، وتعددت مصادرهـا، فهي لن تغير رأينـا في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف، فنحن نعتبره عظيمـا، ومهمـا، ومقدسـا، بل إننـا نعتبره عبـادةً لله سبحانه وتعالى.

إن احتفالنا بمولد رسـول اللـه -صَلَّى اللهُ عليه وآله- هو الذي يربطنا برسول الله، فهو يفتح لنا بوابة، ويتيح لنا فرصة التعرف على رسـول اللـه وعلى حياته المعرفة القرآنيـة، والصحيحة التي تفيدنا في مسـيرتنا العملية، والحياتيـة، فنحـن في هذه المناسـبة نرجـع إلى القرآن الكريم لنتعرف على رسـول الله -صَـلَّى اللهُ عليه وآله- فهو وحـده الذي يعطينا المعرفة الكاملة بحياة رسـول الله ص، والموثوقـة، والمليئة بالـدروس والعبر الكثيرة، والمهمة.

فلـو لم يكن لنـا من الحضور في هذه المناسـبة إلَّا أن نحظى بالاسـتماع لخطاب ابن رسـول اللـه -صَلَّى اللهُ عليه وآله- السـيد عبد الملك بـدر الدين الحوثي يحفظه الله لكفانا، فهو يشـدنا إلى رسـول الله -صَلَّى اللهُ عليه وآله-، وإلى حياته، فهو يجسـد رسـول الله -صَلَّى اللهُ عليه وآله- في خلقه، وعلمه، وجهاده، وصبره، واهتمامه بالناس.

إن مـن أهميّة الاحتفال بهذه المناسـبة انها تكسـبنا الوعي، والبصيرة بأعدائنا، وأعداء رسول الله ص، وهي تذكرنا بضرورة التمسـك بما جاء به رسول الله -صَلَّى اللهُ عليه وآله- (القرآن، والإسلام).

إن الـذي يقـول: إن احيـاء مناسـبة المولـد النبـوي الشريـف بدعه، وضلالة، نقـول له: لمـاذا تحتفل بعيد راس السـنة الميلادية، وعيـد الحب، وعيد الشـجرة؛ أم انها ليسـت بدعة فما هو الـذي يزعجكم عندما نحتفل، فنحن نراكم لم تعملوا أي شيء يدل على حبكم برسـول الله ص. ولم نراكم تغضبون حتى إذَا سـب رسول الله -صَلَّى اللـهُ عليه وآله-، فأي دين يبيـح لكم إلَّا تفرحوا بمولد رسولكم -صَلَّى اللهُ عليه وآله-؟!.

إنقاذ ثورة ١٤ أكتوبر

محمد صالح حاتم

تَحَلُّ علينـا الذكرى الـ ٥٧ لثـورة الرابع عشر من أكتوبر الخالدة، التي انطلقت شرارتُها من على جبال ردفان الشـامخة وجزء من تـراب الوطن محتلّ من قبل أذناب وأذيال بريطانيا.

الواقـع المرير الذي تعيشـه المحافظـاتُ الجنوبيةُ ومـا يتعرض لـه أبناؤها من ظلم وجـور واعتقالات وتعذيـب واغتصابات، وَكأننا لا زلنا نعيشُ في بدايات القرن التاسع عشر، عندما قامت القواتُ البريطانيةُ أو مـا كان يسـمى بشركة الهند الشرقيـة، باحتلال عدن وبقية المحافظات الجنوبية بدعوى الاعتداء على السـفينة دياردولت، وبعدها بقـت بريطانيا محتلّةً لعـدن وبقية المحافظـات الجنوبية ١٢٩ عامـاً، وإن كانت بعضُ المحافظات لا يتواجد فيها قوات بريطانية وإنما عملاء ينتسـبون إلى اليمن ينفّذون أوامرَ الحاكم البريطاني في عدن.

وهـذا هو نفس ما يحصـل الآن في المحافظات الجنوبية المحتلّة منـذ خمس سـنوات من قبل أذنـاب وأدوات بريطانيا مملكة بني سـعود وعيـال زايد، الذين يمارسـون نفسَ الأسـاليب بحقِّ أبناء المحافظات الجنوبية، ويحتلونها تحت عنوان إعادة الشرعية.

فالاحتـلالُ السـعوديُّ والإماراتـيُّ يسـتبيح كُـلَّ شيء، ينتهك الحقـوق والحريـات، يحتل الجـزر ويقيم فيها قواعدَ عسـكرية أمريكيـة وصهيونية، يذكي الصراعات بين أبناء هذه المحافظات، مليشـيات هادي ومليشـيات الانتقالي، قتل وإجرام، تدمير ونهب للثـروات في بلحاف والمهرة، في شـبوة وحضرموت في سقطرى وعدن، في أبين ولحج والضالع.

وإذا كنـا نحتفـلُ بذكـرى ثـورة ١٤ أكتوبـر التي طردت المحتـلَّ البريطانـيَّ من جنـوب الوطن تحت رصـاص البنـادق وهزيز المدافـع، وشـجاعة الثوار الأبطـال مـن الجنـوب والشـمال، فأيـن دماؤهـم الطاهرة؟! وأيـن تضحياتهم العظيمة فيما تتعرض له هذه المحافظات من احتلال جديد؟!

فمـا تتعرّض له المحافظـاتُ الجنوبيةُ من احتلال يعتبر طعنةً غادرةً لثورة ١٤ أكتوبر الخالدة، ويعتبر خيانـةً لدماء الثوار، ووصمـةَ عار في جبين من فرّط في أهـداف هذه الثورة، التي ناضل؛ مِن أجلِ تحقيقها الآباء والأجداد.

فعلى كُـلِّ يمني حر وغيور على وطنه، وخَاصَّةً أبناء المحافظات الجنوبيـة المحتلّـة، أن يثـوروا ويحملـوا أسـلحتهم ضـد المحتلّ السعودي والإماراتي، ومعهم كُـلُّ أبناء اليمن وفي مقدمتهم أبطال الجيش والجان الشعبيّة، وأن نعيدَ الاعتبارَ لثورة ١٤ أكتوبر، وأن ننقذهـا من المـوت قبل فوات الأوان مـا دام جرحُها يندمل ودمها لم ينزف بعد.

وعاشَ اليمنُ حرًّا أبيًّا، والخزي والعارُ للخونةِ والعملاءِ.

تنفيذ اتّفاق الأسرى مع وفد بلا قرار

محمد الضلعي

حـريٌّ بنـا أن نتذكّـرَ مـا تـمَّ الاتّفـاقُ عليـه في عـدة لقاءات ومشـاورات ومراحل بين لجـان تبـادل الأسرى والمتمثلة بطرف صنعاء وطرف الرياض، ويتبـادر للذهن ويتكرّر في المخيلة أكثرُ من تساؤل، هل سينفّذ العهد والاتّفاق من قبل المرتزِقة على ما تم الاتّفاق عليه أم أنها كسـابق عهدهـا في المراوغة والتنصل؟! فهذه الخطـوات المتخذة مرهونـة بالخذلان من قبل وفـد الرياض؛ لأَنَّ القرار ليس بأيديهم، وأي تفاوض يكون مرتهناً وهزيلاً ومُجَـرّد عروض يكلفون بالحديث بها من قبل من يمسـكون زمام الأمور، ولأن أسيادهم أكثر الأوقات لا يردون على تلفوناتهم ليوضحوا لهم سير المشـاورات، وحين يسـتقبلون اتّصالاتهم ليس هناك الوقت الكافي للاستماع لعبيدهم، ويكتفون بكلماتٍ محدودةٍ توجّـههم.

وعـلى ذَلك، يجب على الوفد الوطنـي أن يقدّر ويعرف حجم من يتفاوض معه مـن جانب وفد الرياض ووضعـه المخزي، وهذا وضع طبيعي لمن اختار الارتهان والعمالة.

وما يطلبه الشـعبُ اليمنيُّ من قبل الوفد الوطني، هو أن يوضّح لعامة الشعب خطـوات ما تم الاتّفاقُ عليه، ومنه ما يتضمن تفاصيـل التنصل من تنفيذ اتّفاق تبادل الأسرى من الطرف المقابل، فهؤلاء المرتزِقة ليسـوا أهلاً للحرب ولا للسـلم، وليس بوسعهم تجاوز خطوط رُسمت لهم مسبقًا.

ومـن المؤكّـد في ظل تجارب سـابقة، أن المجتمـع الدولي أصبح أكثـرَ دراية بعشوائية وفد الرياض وتناقض مواقفه ونقضه للعهد، فلا غرابة أن يتم المراوغةُ في ما تم الاتّفاقُ عليه من تبادل الأسرى المقدّر بـ ٦٨١ من أسرى الجيش واللجان الشـعبيّة، مقابل ٣٨١ مرتزِقاً محليًّا و١٥ سـعوديًّا و٤ سودانيين، ومثل ما أفاد مصدر مطلع بأن الوفد الوطَني حرص على تبادل أسرى من الجنود السـعوديون والسـودانيون، أمـلاً في نجـاح صفقة التبادل، وهـذا يعد حرصاً مـن قبل الوفد الوطني في إنجاح المشاورات وتحرير الأسرى.

إن خلاصة ما يتم الاتّفاق عليه مع أطراف يظنون أنهم طرف واحد وهذا غير وارد ومعلوم، والدليلُ على ذَلك أنهم لم يلتزموا بما تم الاتّفاق عليه بمباركة الأمم المتحدة، ففي كُـلّ عهد ينقضون كُـلَّ شيء، وأصبح من البديهي لدينـا وبمعرفتنا أنهم يختلفون عقب كُـلّ جلسـة مشـاورات، وفـوق هذا كله تأتي توجيهاتٌ من أسـيادهم من الرياض وأبو ظبي تنسف كُـلّ ما تحاوروا به وقدّموه كورقة اتّفاق.

هذا هو واقع المرتزِق، فمن الأجدى أن تقوم سـلطاتُ صنعاء بالتفـاوض مـع أصحـاب القـرار حكام أبـو ظبـي والرياض، وسـيأتي التوقيتُ بذلك؛ لأَنَّه لا يمكن أن تغطى أشـياء أصبحت مكشـوفة للقـاصي والداني، فالحال الذي وصـل إليه المرتزِقة لا يحسدون عليه.

ودلالـة أُخرى بالمراوغة في نجاح صفقـة التبادل للأسرى، أن أسراهم المرتزِقة بأمان ويعاملون بمعاملة ممتازة كأسرى حرب، بكل مقومات المعاملة الإنسـانية، بينما يعيش أسرانا الشـجعان أوضاعاً لا تمُتُّ للإنسانية بصلة في تعذيب وامتهان.

إن مـا تم الاتّفـاق عليه هي وعود قطعها الرجالُ في وفدنا الوطني، لكنها حبر عـلى ورق في قاموس مرتزِقة الرياض الذين لا حول لهم ولا قوة سـوى الارتهان والعبودية وتنفيـذ التوجيهـات، وإن المراوغةَ الحاصلةَ في تنفيـذ الاتّفاق تكمن في عـدة أمور، أهمُّها موافقة أصحـاب القرار ويليها الخلافـات البينية القائمة، وثالثها سياسة غبية ظناً منهم أن الوقت يمضي لصالحهم.

لمرتزِقة الرياض: إن فرصتكم في تنفيذ الاتّفاق اليومَ أسـهلُ من الغد، فالجيش واللجانُ يقتربون من معتقلاتكم وسـجونكم، وعندمـا يصلون لن نكون بحاجة لتبادل أو اتّفاق، وعرضنا لكم هو الأخير.

سـيعود أسرانا سـواءً بالاتّفاق الموقع بالقلم أو الموقـع بالرصاص والدم، ولن نتراجع ولن نتركهم، وسـيعودون رافعي رؤوسـهم، راوغتم أو صدقتم، وستعود بلادنـا حرّةً كريمةً عزيزةً بأبنائها المخلصين الأوفياء الذين قدّموا أغلى ما يملكون لأجله، ولا عزاء للخونة والمرتزِقة وعباد الجاه والمال.

بقايا الصفحة الأخيرة

ثورة 14 أكتوبر واحديةُ النضال اليمني المشترك وميلاد نصر يتجدد كُـلَّ عام

والأفـكار والطاقـات لمواجهـة العـدوِّ المتربـص باليمن بصورة جبانة ودنيئة، ويحاول أن ينال من سيادته ويدنس حضارته ومجده، لينسبها إليه بعد أن دمّـر وقتل وشرّد على مدى 6 أعوام من عدوانه الغـادر، فيحتـلُّ جزءاً مـن أراضيه ويقتـل ويشرّد الجـزءَ الآخـرَ، ليعكـس بذلـك الجرم مـدى الخبث الوضيع الذي يحمله أُولئك الأعراب المتصهينون على اليمنِ أرضاً وشعباً.

إننـا اليـومَ وفي الذكرى الـ 57 لثـورة 14 أكتوبر المجيدة، نعيـش واقعاً احتلاليًّا جديداً تتزعمه قوى الاسـتكبار العالمـي أمريـكا وإسرائيـل وبريطانيا بدعم وإدارة عربية، ممثّلةً بدولة الإمارات ومملكة آل سـعود اللتين تعتبران جناحي التآمر في المنطقة والوطـن العربـي، وتنفّـذان الأجنـدةَ الغربيـةَ في الأراضي العربيـة، ونلاحـظ أن ثـورة 21 سـبتمبر 2014 قـد نالت من طموحات تلـك الدولة ووأَدَتْها، الأمـر الذي أجبرها على التدخل العسـكري في اليمن تحت مسـمى تحالف عربي بعـد أن وجدت في هذه الثورة سحقاً لكل مشاريعها التدميرية والعبثية في اليمن.

ومـن أجل هـذا وذاك، وبسـواعدَ يمنيةٍ خالصة، يستنهض اليمنيُّ اليومَ أمجاده ويعانق طموحاته، لينهيَ كُـلَّ تلك المشـاريع التي يراد بها دفن أحلامه وسـلب حريته ونهب ثرواته، ويجعلنا جميعاً نقفُ على بعد مسـافة واحدة من كُـلّ التحديات، لنرسم تاريخـاً جديداً من النضال والمجـد والنصر المحتوم بـإذن الله، وإننا عـلى موعدٍ قريبٍ مـع يمن جديد وموحـد وقـوي ينتشـل واقـعَ الأُمَّـــة مـن براثين العمالـة والارتهان، ويقضي على طموحـاتِ الغزاة الصغـار وأحلامه صهاينتهم الكبار، ويكون مقبرةً لكلِّ من تسوّل له نفسُه النيلَ من اليمن وشعبه.

الكرةُ في ملعبك أنت «أخي اليمني»

أن أُجبرت من الانسحاب من الكويت في البدايات الأولى لعـام 1991، والتي لم يرفع عنها الحصارُ إلا بعد أن دفعت كُـلَّ التكاليف والتعويضات المطلوبة؛ بفعـلِ اجتياحهـا للكويـت في الثانـي مـن آب عام 1990.

يعنـي (بالمفتـوح)، عـدوان وحصـار وقصـف وتدمير يعقبه إفقارٌ وتجويعٌ وإذلال لا حدود له..

في المقابل، ماذا سيحدث لو أن اليمنيين المقاومين ينتصرون على قوى العدوان ويحملونهم على إعلان الهزيمة والفشل الذريع في اليمن؟!

هل تعلم أخي اليمني ماذا سيحدث؟!

سيكون لزاماً على دولِ العدوان هذه هنا وفي هذه الحالـة إعادةُ الإعمـار في اليمن، وكذلـك دفع كافّةِ التعويضات المناسبة والعادلة للشعب اليمني جراء ما لحق بـه؛ نتيجةَ الحصار والعدوان من خسـائر فادحـة في الأرواح والممتلـكات العامـة والخَاصَّـة والبنى التحتية و... إلخ.

وعليـه أخـي اليمنـي: أيٌّ مـن هذيـن الخيارين يتوجـبُ عليـك الآن أن تختـارَه لوطنـك وشـعبك اليمني، أن ينتصر ويعود بحقِّه كاملاً غير منقوصٍ ولا مهضوم، أَو أن يهزم ويُضيِّع حقَّه وحقَّ أجياله القادمـة ويذهـب أدراج الريـاح غير مأسـوفٍ ولا محزونٍ عليه؟!

الكُرةُ الآن في ملعبك.

ذكرى مناسبة المولد عند اليمنيين

أبو الباقر اليوسفي

إنَّ شعبَنا العزيز، وهو يمن الإيمان والحكمة، بحكم هذا الانتماء وهذه الهُوية الإيمانية، أدرك أهميّة هذه المناسبة، وما تمثِّله من فرصةٍ كبيرةٍ في مرحلةٍ حسَّاسةٍ تعاني فيها الأُمَّة الإسلامية من مشاكلَ كبيرة، وتواجه فيها تحدياتٍ خطيرة، وهي فيها بأمسِّ الحاجة إلى العودة إلى ينابيع الهداية والحكمة، وعناصر القوة، وأسباب الفلاح والنجاة والخلاص.

والحديثُ عن الرسول والقرآن الكريم والرسالة الإلهية هو حديثٌ عمَّا نحن معنيون به؛ بحكم انتمائنا للإسلام، وحديثٌ عمَّا لا نجاة، ولا خلاص، ولا فلاح للبشرية إلَّا به، وحديثٌ عمَّا ثبت بالفعل نجاحه في إنقاذ البشرية في جاهليتها الأولى، فقد كان الناس يعيشون جاهليةً جهلاء، فقدوا فيها الرشد الفكري في عقائدهم وأفكارهم وثقافاتهم، وفقدوا فيها الاستقامة والحكمة والصلاح في أعمالهم وتصرفاتهم وسلوكهم ومعاملاتهم، ونتاج ذلك هو الشقاء، والبؤس، والمشاكل بكل أنواعها، بدون أفق للحل، وعظمت المعاناة، وتدهورت الأوضاع، وبات البشر في أسوأ واقع، وفي، أمس الحاجة للتغيير وللخلاص.

يمن الإيمان والحكمة يتطلعُ لذكرى مناسبة المولد تعبيراً عن أصالة انتمائه وعمق ارتباطه بالرسول والرسالة يجعل منها يوماً مجيِّدًا رغم التحديات، واستمرار العدوان والحصار كما في كُلّ عام ويعتبرها محطةً سنويةً يتزود منها الوعي والتعبئة المعنوية، وشحذ الهمم، واقتباس النور، وتعزيز الولاء للرسول وللرسالة، وارتباطه بالرسول في موقعه في الرسالة هادياً وقائداً ومعلماً ومربياً وقُدوة وأسوة، يهتدي به، ويقتدي به، ويتأسى به، ويتأثر به، ويتبعه.

ويتطلع يمن الأنصار إلى الرسول من خلال هذه الذكرى بكل حبٍّ وإعزازٍ وشوقٍ ولهفةٍ وإكرامٍ وتقديس له (صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ)، وبالرغم مما يعانيه في هذه المرحلة من أحداث جِسَام وهو يواجه هذا العدوانَ والحصار الغشوم الظالم الذي تكالَبت فيه قوى الشر العالمية الإقليمية والمحلية فمهما كانت الأحداثُ التجاربُ أثبتت والسننُ الإلَهية والكونية أثبتت وتجارب الشعوب أثبتت أن الشعوبَ الصابرة والصامدة تنتصرُ في النهاية، وأن العاقبةَ في وعد الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى لعباده المتقين والثابتين والصابرين، ولا عدوان إلَّا على الظالمين.

يحتفلُ شعبُنا يمنُ الإيمان والحكمة، يمنُ الأنصار، يمنُ الأوس والخزرج، يمنُ الفاتحين، بهذه المناسبة ليجعلَ منها يوماً أغرَّ في جبين الدهر، يوماً مجيِّدًا، ويومًا مشهودًا، عرفانًا بالنعمة، وشكرًا لله، واحتفاءً بخاتم الأنبياء، وتأكيدًا متجددًا للولاء، وردًّا لكل المحاولات الشيطانية من جانب الأعداء في استنقاص مكانته في النفوس، وقدرِه في القلوب، بُغْيةَ إبعاد الناس عن التمسك به والولاءِ له.

وشعبُنا اليمني العزيزُ لم يُثنِهِ عن الاحتفال الكبير بهذه المناسبة هذا العدوانُ والحصار، وكل محاولات الأعداء المجرمين الذين يسعون في كُلّ عام لتخويفه عن الحضور إلى ساحات الاحتفال بالمناسبة، من خلال جرائم القتل واستهداف التجمعات، بل تزيده وعيًا بأهميّة هذه المناسبة، التي فيها الدروس العِبَر التي يحتاج إليها نوراً وبصيرةً ووعياً بل مشروعاً عمليًّا يقوده إلى الخلاص وَإِلَى الفرج وإلَى التغيير من الواقع السيء.

شعبنا اليمني يمن الإيْمَانُ والحكمةُ يحتفل بهذه المناسبة تعبير عن أصالة انتمائه الإيماني وترجم ذلك الانتماء في الوقع في مواجهة قوى الاستكبار العالمي بهذا الإيْمَان كان ثابتاً ومتماسكاً في مواجهة العُدْوَان الأمريكي السعودي بالرغم من حجم المعاناة؛ نتيجةَ القتل والحصار والتدمير، وبوعيه لم يتأثر بأبواقِ التضليل، ومع ذلك صنع بإيمانه وبوعيه وصبره وصموده وثباته وعطائه وتضحيته ملحمة تاريخية وأكاديمية كبرى وستبقى يتشرب علمها كُلّ الأجيال وقدّم صورةٍ عن عظمةِ قِيَم الإسلام الصحيح غير المزيف وأثر الإيْمَان في رموزه الحقيقيين قادر على تقوض الجاهلية الأخرى كما قوض وأنهى الجاهلية الأولى، وأثبت للجميع أن القوَّةَ هي قوّةُ المبادئ وقوة القيم والأخلاق وقوةُ الاعتماد على الله والتوكل عليه.

ولذلك فإنَّ شعبَنا اليومَ، وبميثاق الإسلام الذي قدَّمَه الأنصار في صدر الإسلام لرَسُوْل الله مُحَمَّد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ؛ إيْمَاناً ونُصرةً وإيثاراً، يؤكّد اليومَ، بالقوةِ وبالفعل، الاستمرار على النهج والمواصَلة للسير في الطريقِ والسعي المستمر للاستبصار والارتقاء الإيْمَاني.

عفاش والرهان الخاسر!!

إكرام المحاقري

منذ سقوط قناع الوطنية من وجه «صالح» تعرّت حقيقةُ الحياد المنافق، الذي كان الواجهةَ الوطنيةَ لمواجهة العدوان الذي لطالما أسماه صالح بـ «البربري» في أكثر من خطاب له وأكثر من حوار، خَاصَّةً أمام «الشاشة المتلفزة لقناة الميادين».

وما أخفته الصدور كأن أشد وأفتك من ذاك العدوان بالنسبة للشعب اليمني، فحقيقة حياد صالح هي مؤامرات من تحت الطاولة، سواء في مواجهته للمشروع الصهيوني والتمسك بقضية القدس، أَو مواجهة العدوان والتمسك باستقلال القرار اليمني.

ليست لعبة الأمم بل هي لعبة إبليس نفسه، تلك التي أتقنها «صالح وحزب الإصلاح»، فجميعهم صنيعة اللوبية الصهيونية وخريجو جامعة الخيانة والارتزاق، أكثر من ٣٣ عاماً انخدع فيها الشعبُ اليمنيُّ بحلو المنطق ومعسول الكلام من خطابات سبتمبرية أكتوبرية ثورجية، من منصة السبعين وساحة التحرير، وكُلٌّ على ليلاه قد غنّى لكن بطريقته الخَاصَّة.

خيانات متجددة متجذرة ومخطّطات قذرة، كانت ولا زالت واضحةً خَاصَّة عندما يقف «الوطنيون» مواقفَ ضبابية، فتارة يقفون إجلالاً وتعظيماً ويقرأون فاتحة الكتاب على روح رجسة دعت إلى الفتنة وسفك الدماء وتنكرت لدماء الشهداء وفتحت الأحضانَ لقوى العدوان، وكأنهم أداةٌ في يد العدوان ينتظرون أوانَ دورهم كي يعلنوها فتنةً من جديد.

وإلا لماذا كُلّ تلك المغازلات؟!

ولماذا الصمت أمام موقف «أحمد عفاش» والذي هو الآخر أعلن انضمامه وارتياحه للعدوان على اليمن بشكل رسمي، حتى وإن كان أحياناً من فوق الطاولة وأحياناً من تحتها؟!

فلماذا كُلّ هذه الخطوات؟! ولماذا يحذون حذو «صالح» الذي أصبح شخصيةً منبوذةً بالنسبة للشعب اليمني العريق؟!

في كُلّ خطوة يقدمون عليها وكل بيان يصدر كحركة سياسية تحتضنها العاصمة صنعاء، ولماذا لا يقومون بواجبهم الوطني أمام الوطن ورفد الجبهات بمن يهتف بشعار بالروح والدم نفديك يا وطن؟! أم أنهم اكتفوا بموقفهم السياسي ذات اللون الرمادي منذ أن بزغ فجر العدوان المظلم؟!

عن المؤتمر الشعبي العام أحدِّثُكم..

فعندما نتحدّث عن زمن الفوضى والمزايدات، يجب علينا أن نقرَّ إقرارَ الصادقين بأن ذاك الزمان ولّى ومن دون رجعة، ويجب على المحايدين اللئام فهم ذلك جيِّدًا، حتى وأن أرادوا لأنفسهم مواصلة درب التطبيع الذي نالوا به درجة السبق في صحف العدوِّ الإسرائيلي، فالرهان على العدوّ يبقى رهاناً خاسراً منذ الأزل القديم وحتى العصر الجديد، فما جناه «صالح» سيجنونه وإن طالت الأيّام والساعات.

وكان «صالح» قد أتقن عملَه حتى ترضى عنه القوى «الصهيوأمريكية»، وكأن الخيانةَ المتجذّرةَ في عروق المؤتمر الشعبي العام كانت هي الوصية الأخيرة من «عفاش» لمن لا موقف لهم ولا شجب أمام كُلّ هذه الفضائح المخزية، وكأنهم يعيشون مرحلةَ الخطوبة من جديد بينهم وبين تحالف العدوان على اليمن.

فكما يقال الصمت علامة الرضا، لكن هل سترضى صهيون أم سيكونون كبش فداء لتمرير المزيد من المخطّطات الاستعمارية مثلهم مثل «عفاش»؟! وماذا عن المدلل الصغير أَو النائب العام للمؤتمر الشعبي العام؟!

فقد آن أوان إثبات الوطنية والمصداقية من قبل المؤتمر الشعبي العام كُلٌّ باسمه وصفته وموقعه، فالجميع ينتظر بيان إدانة وبراءة من «عفاش وخلفه» وكل من دار في فلك الخيانة والارتزاق وفلك التطبيع وبيع القضية، وإلا فقد ثبت الجرمُ والانتماءُ والقبولُ بكل ما قام به عفاش باسم هذا المؤتمر وكل ما يقوم به «طارق عفاش» من جرائم في الساحل الغربي والمناطق الجنوبية، لنا الانتظارُ ولهم التصرّفُ بحكمة وعقلانية.. والعاقبةُ للمتقين.

المولدُ النبوي وأهميّة مواجهة حملات الصد عنه

منير الشامي

مع بدء تدشين فعاليات ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه ازكى صلوات الله وعلى آله، ومثل كُلِّ عام تنشط أبواقُ النفاق وترتفع مزامير الشيطان التي تحرّم إحياء هذه المناسبة، وَتصفها بالبدعة المحرمة والضلالة المهلكة؛ بهَدفِ صد الناس عن الاحتفال بنبيهم سيدنا محمد -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الطاهرين-؛ كون ذلك عملاً فيه إجلالٌ لرسول الله وتعظيم له أو تمجيد لمنزلته المجيدة وَتقديس لمقامه الأعلى المقدس، وكلُّ ذلك في محاولاتٍ هادفةٍ منهم إلى إضعاف ارتباط الأُمَّة برسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ- الطاهرين، والقضاء على ذلك الارتباط؛ لما يترتب على ذلك من إماتة لسنته في حياة الناس وتجهيلهم بدين الله والانحراف بهم عن الاقتداء برسول الله -صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ-، والسير على نهجه والتأسي به في حمل أمانة هذا الدين والتمسك به والدفاع عنه، ونشره وتبليغه، سعياً منهم لتكون كلمةُ الله هي السفلى ورايته هي الأدنى، وأملاً منهم في إعلاءِ كلمة الكفر والنفاق على كلمة الله ورفع راية الشيطان بدلاً عن راية الله.

وما يؤسف حقًّا أن حملةَ ضلالهم تجد لها آذاناً صاغية من آذان عامة الناس، وقلوباً واعية من قصارى الوعي فيهم لجهلهم المفرط بدين الله وكتابه وهدي نبيه، فيقعون في شراك ضلالهم ويقولون على الله ما لا يعلمون، ولا غرابة في ذلك فمكرُ الشيطان على مثل هؤلاء قوي رغم ضعفه؛ لأَنَّهم فرائسه السهلة بسوادهم الأعظم وهم ممن سيقول لهم: (وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَاسْتَجَبْتُمْ لِي فَلَا تَلُومُونِي وَلُومُوا أَنْفُسَكُمْ) صدق اللهُ العظيم.

ولذلك فمن واجبنا جميعاً أن لا نترك هذه الفئةَ أُلعوبةً بيد الشيطان وجنوده، فلهم علينا حقُّ النصح والدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنى ودعوتهم إلى الرشد والفلاح، فإن أبوا فقد أدّينا ما علينا تجاههم، ووفينا بالحق الذي لهم علينا وأكملنا حجّةَ الله عليهم.

كما أن الردَّ على أبواق الضلال والغواية الذين يدعون هذا السوادَ الأعظمَ إلى النار مسؤوليتنا أمام الله وأمانة على أعناقنا وواجب مفروض علينا أمام الله لا مناصَ منه، ويجب علينا أن نكشفَ ضلالهم للعامة من الناس، ونواجه تدليسهم ونرد عليهم بالحق القوي الذي يزهق باطلَهم ويدمغه.

وهذه مسؤوليةُ كُلِّ فئات المجتمع ومؤسّساته الرسمية والشعبيّة وكل أفراده، كُلٌّ من موقعه ومحيطه، ولا حجّة لأيِّ شخص في التنصل عن هذه المسؤولية، فكلُّ من يعرف الحقَّ ويسكت عنه فهو آثم عند ربه.

إلا أنَّ الدورَ الأوّلَ والرئيسي في توعية الناس بأهميّة إحياء كُلّ مناسباتنا الدينية بصفة عامة وبهذه المناسبة العظيمة بوجه خاص يقع على وزارة الأوقاف وعلى العلماء ورجال الإعلام في مختلف منابره؛ كون هذه المناسبة هي أعظم مناسبة دينية في الوجود، وكون إحيائها واجب الوجوب الشرعي، فلن تفلح أُمَّة لا تجل وتعظم وتحترم وتقدس عظماءَها؛ ولهذا فأنا أدعو الجميعَ، مؤسّسات وأفراداً، إلى تغطية هذه الذكرى تغطية فعالة تتناسب مع عظمتها وشرفها وأهميتها بمختلف البرامج الهادفة إلى توعية الناس بالرسول الأعظم وبنور هديه ووجوب الارتباط القوي به، وبكشف حملات التضليل وتعرية أهدافها والرد عليها بالأدلة الصحيحة من كتاب الله تعالى وهدي نبيه، وهذا هو موضوع حديثنا القادم إن شاء الله.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

إذا أنت تتأمل الأحداث لا تكن أنت بالشكل الذي يتلقى من الآخر ما يقول، ثم يأتي الطرف الآخر فتتلقى منه ما يقول حينئذٍ لن تكون أكثر من مجرد ناقل، تكون ذاكرتك عبارة عن شريط فقط تسجل فيها كلام فلان ثم يأتي كلام الآخر تسجله على الكلام الأول فيمسحه، وهكذا؛ أنت على هذا النحو لن تستفيد من العبر. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

والإنسان يتابع التلفزيون, ويتابع الروادي, يتابع الأحداث أن تفهم بأن أي موقف تتبناه أمريكا أَوْ إسرائيل أَوْ اليهود أن تجعل نفسك من داخل ضده وإن رأيتهم يضربون شخصاً يعجبك تحت عنوان مفتوح. **[الموالاة والمعاداة ص:9]**

إذا أردت أن تكون مؤمناً بمعنى الكلمة فخذ العبر من كُلّ حدث تسمع عنه، أَوْ تشاهده حتى في بلدك، حتى في سوقك، حتى داخل بيتك، كُلّ شيء فيه دروس وفيه عبرة، ليزداد الإنسان بصيرة، يزداد إيماناً، يزداد وعياً. الإنسان الذي يعرف يزداد إيمانه ووعيه؛ سيجنب نفسه الكثير من المزالق، سيدرك كيف ينبغي أن يعمل؛ لأنه من خلال تأملاته الكثيرة يعرف أن الأشياء أشبه بسنن في هذه الحياة. **[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص:3]**

{مَا كَانَ اللهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ حَتَّى يَمِيْزَ الْخَبِيْثَ مِنَ الطَّيِّبِ} (آل عمران: من الآية179) قد يدخل ناس خبثاء، أَوْ يخبثون من بعد وإيجابياتها هامة إيجابياتها بالنسبة لهم هم الفئة هذه الخبيثة يظهر من جانبهم أشياء يحصل تبكيت لهم، يحصل توبيخ لهم، يحصل حذر عند المؤمنين الصادقين منهم، وللمستقبل في المسيرة يكونون عارفين تماماً من خلال التمييز عارفين تماماً من يعتمد عليه ومن لا يعتمد عليه. **[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص:11]**

المهادنةُ بين العلماء والناس في تحمل مسؤوليتهم في مواجهة أعداء الله أدت إلى تفريط الفريقين

لا عذر للجميع أمام الله

المسيرة - خاص:

تطرَّقَ الشهيدُ القائدُ -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في محاضرة (الشعار ــ سلاح وموقف) إلى موضوع حساس جِدًّا ومهم، وشائع بين كثير من الناس، ألا وهو (تقليد الناس للعلماء) في صمتهم وقعودهم عن القيام بواجبهم من الجهاد في سبيل الله، ودعوة الناس إلى ذلك، وإلى عدم ترديد وتشجيع (الصرخة) من قبلهم، فرد عليهم رداً مفحما، في نقطتين كالآتي:ـ

النقطة الأولى:

نفى -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- نفياً قاطعاً أن باستطاعة أي واحد من العلماء أن يأتيَ بمبرر مقنع من القرآن الكريم بأن القعودَ جائزٌ في ظروف كهذه، وأن الجهاد غير لازم، حيث قال: [قد يشوف واحد إنه (ياخي ذاك سيدي فلان والعالم فلان وسيدنا فلان والحاج فلان، يقوم قبل الفجر، ويتركع، ويسبح، ما بيتحَرّكوا ولا بيقولوا شيء ولا قالوا للناس يسبروا كذا..) ويكون واحد يريد أن يمشي معهم, أنت اسألهم, سير اسأل هؤلاء, تتضح لك القضية كيف هي, أن هؤلاء لا يعتبرون أن هذا العمل ليس مشروعاً, ولا يعتبرون إنْ ما هناك أوامر إلهية للناس بأن يكونوا أَنْصَاراً لدينه, ومجاهدين في سبيله, وأن يعدوا ما يستطيعون من قوة, وأن.. وأن.. إلى آخره. لا يستطيع يقول لك: ما هناك شيء]..

وأشار -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- بأنه أي عالم لم يشجِّع الصرخة، أن ذلك عائد ربما إلى أنه لم يفهم بعد مدى تأثير الصرخة على الأعداء، أَوْ ما يفعله الأعداء مؤخراً بالمسلمين، حيث قال: [ما هو فاهم أن هذا الموضوع مؤثر مثلاً, أَوْ عمل معين مؤثر, أَوْ ما هو بالغ له أخبار معينة أن هناك مؤامرات كبيرة أو.. أو.. إلى آخره].

النقطة الثانية:ـ

وفند أيضا -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- كلامَ مَن يقول بأنه ما دام العلماء لم يتحَرّكوا بأنه غير واجب علينا التحَرّك، بأنه ربما هؤلاء العلماء وجدوا لأنفسهم العذر للقعود بسبب الناس أنفسهم، فقال: [يجدك أنت والآخرين مبرر له أنه ما يتحَرّك؛ لأن عنده فكرةَ أن الناس ما منهم شيء, وما هناك أَنْصَار, ولا أحد متحَرّك معنا, ولا أحد قاوم معنا, ولا.. ولا.. إلى آخره. فعنده أن قد معه عذر, وسيجلس ما له حاجة, فتكتشف أنه يعتبرك أنت ويعتبر آخرين عبارة عن عذر له, عبارة عن عذر له. يعني لن تكتشف عند أحد أن يقول لك: أن هذا العمل باطل أبداً, أَوْ أنه ليس هناك أوامر إلهية لما هو أكثر من هذا مما الناس عليه, بينما ستجده في الأخير يعتبر إن قد معه مبرر وعذر له شخصياً, ما هو عذر يصلح لكل واحد, له عذر شخصي أنه وإن كان عالم ويجب عليه, لكن إذا كان هناك أَنْصَار, وما هناك أَنْصَار, فمع السلامة وجلس وما له حاجة].

لا عُذرَ للجميع أمام الله:ـ

نبَّهَ الشهيدُ القائدُ الناسَ إلى أن ما هم عليه من القعود حالة خطيرة, تؤدي بهم إلى النار ــ والعياذ بالله منها ــ والتهادن الحاصل بينهم خطير جدا, حيث قال: [الناس على ما بين نقول أكثر من مرة, الناس متهادنين, نحن متهادنين, العالم يرى أن ذولا الناس ما هم أَنْصَار, إذاً قد له عذره, وذولا الناس يروا أن العالم ذاك لا يتحَرّك, إذاً فما القضية لازمه, جلس وجلسوا, وكل واحد يجعل الثاني مبرره, جلس لأن ما هناك أَنْصَار, والأَنْصَار جلسوا لأن ما هناك حركة من العالم, ما هي كلها مهادنة؟.

قد يقدم الناس على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يوم القيامة, وتتضح القضية وإذا نحن اتهادنا وكان احنا ساكتين, الناس ساكتين والعالم ساكت, وكل واحد عنده إن قد معه عذر, وعلى ما هو عليه, قد معه مبرر أمام الله. إذاً فالقرآن الكريم سيكشف ما معك عذر ولا معه عذر, ولا القضية بحث عن أعذار]..

مذكرا بنار جهنم وعقاب الله بقوله: [فيجب على الإنسان أن يكون حذراً, يكون الإنسان مراقب لنفسه, لا يقدم على الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى وهو عاصي لله, ثم يكون مصيره جهنم).

التربيةُ الإيمانيةُ والإعداد للمواجهة سببُ انتصار الأمة

أكد الشهيد القائد سلام الله عليه في محاضرة (خطر دخول أمريكا اليمن) بأن اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى يقولُ للناس في القرآن الكريم أن يهتموا بإصلاح أنفسهم، وأن يتربوا التربية الإيمانية، وأن يكونَ رسولُ الله محمدٌ صلى الله عليه وآله وسلم قدوتهم،.. فهذه خطوة مهمة جِدًّا لأن يكونَ اللهُ إلى جانبهم.. حيث قال: [إن الله يقول للناس: اهتموا جداً بإصلاح أنفسكم، بإعداد أنفسكم، وبتهيئة ما يمكنكم إعداده، ولتكن ثقتكم بالله كبيرة، وهو من سيكون معكم، وهو من سيتولى أيضاً أن يزرعَ الرعب في قلوب أعدائكم، وهو من يعمل الكثير إلى درجة أن يكشف لكم واقع عدوكم، ألم يوفر الله على أوليائه الكثير, الكثير من العناء؟ ألم يصنع الكثير الكثير مما يطمئنهم؟ ألم يعمل الكثير, الكثير مما يؤيدهم, ويشد من أزرهم؟].

لتنتصر الأمة.. يجب أن تعد العُدَّة للمواجهة:ـ

وبيّن سلام الله عليه نقطة هامة جدا، وهي بأن الأمة متى ما انطلقت لمواجهة اليهود والنصارى، وهم يحملون وعياً عالياً، فإن الله من سينصرهم لا محالة، ويفضح لهم واقع أعدائهم أفضل من أعظم جهاز مخابرات في العالم حيث قال: [إذا ما كنت أنت من أعدَّ نفسه الإعداد الجيد في إيمانك, في ثقتك بالله, وفي إعداد ما يمكنك أن تعده أيضاً حينها الله قال لك عن عدوك من الكافرين, عن عدونا من اليهود والنصارى: {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ}(آل عمران:111). أي جهاز مخابرات يستطيع أن يؤكد لك بأنك إذا دخلت في معركة مع هذا العدو فإنه سيوليك دبره, أنه سيفر من أمامك؟ هل هناك أحد في الدنيا يمتلك مخابرات تؤكد له هذا؟ لا أمريكا نفسها ولا روسيا ولا غيرها, كلها تقارير احتمالات, كلها احتمالات, يحتمل أننا إذا ما اتخذنا ضدهم كذا ربما تكون النتيجة كذا, وهكذا احتمالات, أما الله فهو من أكد بعبارة (لن) {لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذىً وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُوَلُّوكُمُ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لا يُنْصَرُونَ}].

كلُّ نورِ هدايةٍ.. في السماوات أَوْ في الأرض.. هو مِنَ اللّه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

أكد سلامُ الله عليه في بداية الدرس الأول من (مديح القرآن) على قاعدة مهمة يجب أن يتبعها الإنسان لكي يُمْكنَه أن يهتديَ بهدى القرآن، ألا وهي أن يفتح قلبه لهذا الهدى، حيث قال: [الإنسان هو لازم أن يكون عنده اهتمام بأن يفتح صدره، يصغي، يستمع باهتمام حتى يستفيد. وإلا ستنتهي القضية في الأخير إلى أنه لا يعد ينفع في واحد شيء على الإطلاق. ليس هناك شيء أعظم من كتاب الله، القرآن الكريم. إذا واحد لا يتفهم، لا يعد ينفع فيه شيء نهائياً، أيّ شيء كان].

اللّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ:ـ

وتناول سلام الله عليه بالشرح لقوله تعالى:{اللَّـهُ نُورُ السَّـمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّـهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ}في عدة نقاط:ـ

النقطة الأولى:ـ مسألة الهداية:ـ

شرح لنا معنى هذا الجزء من الآية (يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ)، حيث قال: [مسألة الهداية، تأتي (الهداية العامة) هذه التي تعني: الإرشاد، إرسال الرسل، إنزال الكتب. هذه التي يسمونها: الهداية العامة، الإرشاد. لكن يهدي لنوره قضية ثانية، مطلوب أن الإنسان نفسه هو يتسبب لهذه من جهة الله، يهتم، يصغي، يتفهم، يرجو الله، يدعو الله أن يهديه].

النقطة الثانية:ـ نور عظيم في محيط مظلم .

وضّح لنا هنا (المثل) الذي ضربه سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عن نور الهداية، حيث قال: [هذا مثل، نور على أرقى درجة تتصوره، نور على أرقى درجة في محيط مظلم]، وأضاف أيضاً: [المشكاة معناها: الكوَّة، ترى النور فيها مجتمعاً، قد ملئت نوراً. وهنا تتصور الكوة تكون متى؟ في الليل، هذا المثل في الليل، أليس في الليل؟ كيف تكون الكوة لوحدها، النور فيها بهذا الشكل، في محيط مظلم؟].

النقطة الثالثة:ـ المقصود بالنور، هو (نور الهداية):ـ

ولفت إلى أن المقصودَ بالنور ليس ضوء الكواكب والنجوم وغيرها، حيث قال: [الله نور السموات والأرض، كُلّ نور فيها هو منه بهذا المعنى: نور الهداية. الأشياء الأُخْرَى هي من خلقه: الشمس، والقمر، والكواكب، وسائر الدرر هذه، لكن ما كأنها هي المقصودة أن يتحدث عن المخلوقات التي تضيء، وتنير كالشمس والقمر. يتكرر كثيراً الحديث عن الهدى، عن هدى الله بأنه نور؛ لأن هنا تتصور معه بأنه تكون الحياة ظلمات كلها، تكون الحياة كلها ظلمات. فالإنسان بحاجة إلى هذا النور، تمثل في آية أُخْرَى: {أَوَ مَن كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَن مَّثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا}(الأنعام122) والتشبيه لها بالظلمة، أليس الإنسان في الظلمة الحقيقية هذه يحتار، ويتوقف فلا يدري أين يذهب، هكذا أَوْ هكذا؟ هو نفس الشيء في الأمور المعنوية، في شؤون الحياة. فالإنسان إذا لم يسر على هدي الله يكون متخبطاً في واقعه].

النقطة الرابعة:ـ الملائكةُ محتاجون للهداية:ـ

تطرق سلام الله عليه لنقطة قلَّ أن نسمعَها من قبل، حيث قال:[الإمام القاسم يتحدث كثيراً عن موضوع هداية الملائكة. الملائكة لا تتصورهم خلقاً هكذا يخلقون (تماتيك)، مهديين جاهزين. إن كُلّ هدى مصدره من الله، وكل كائن، كُلّ مخلوق يحتاج إلى هدى الله، وهداية الله؛ الملائكة، الأنبياء، البشر. البعض يقولون: (أما أولى عندك إنهم ملائكة)! كأن الله خلقهم جاهزين!. هنا يؤكد في أكثر من موضوع بأن الملائكة هم محتاجون إلى هداية الله].

النقطة الخامسة:ـ اللّه استخدم كُلّ طريقة لهداية عباده:ـ

وأكد سلام الله عليه بأن الشيطان عندما توعَّد البشر أن يضلهم من كُلّ جهة، الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عمل على هدايتنا بكل طريقة ممكنة، أكثر بكثير من الشيطان، حيث قال: [الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى قدم كُلّ الوسائل التي تؤدي إلى لملمة الناس أن يسيروا في صراطه المستقيم، وأن يسيروا على هداه بكل الوسائل. مثلما قلنا بالأمس أنه أكثر مما قال الشيطان، عندما قال الشيطان: {ثُمَّ لآتِيَنَّهُم مِّن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شَمَآئِلِهِمْ}(الأعراف17) ألم يقل هكذا وهو يريد أن يضل؟ الباري جاء للإنسان من محيطه كله لمحاولة هدايته، ما زال هناك من فوق، ومن تحت، ومن داخل، ومن كُلّ جهة، من كُلّ جهة، وبكل وسيلة].

إصابة 4 مزارعين في رام اللّه، وجرافات الاحتلال تصادر جهود مزارعي خان يونس

المسيرة: خاص

مع بدء موسم قطف ثمار الزيتون، ولليوم الثاني على التوالي قام مستوطنون صهاينة، أمس، بحمايةٍ من جنود الاحتلال بمهاجمة أهالي قرية برقة شرق رام الله ومنعوهم من قطف الزيتون، وأفادت مصادر محلية بأن أربعة مزارعين أُصيبوا بجروح بينهم حالة متوسطة، كما قام آخرون بسرقة ثمار الزيتون وكسر أغصانها في أراضي قرية الجبعة جنوب غرب بيت لحم.

وأفاد مراسل المسيرة بأنهُ وخلال ساعات الصباح الأولى من يوم أمس، قامت جرافاتُ الاحتلال بتجريف مزروعات المواطنيْن يوسف شاهين وإسماعيل أبو طعيمة، القريبة من الحدود شرقي بلدة عبسان الجديدة شرقي محافظة خان يونس، فقتلت آمالهم وصادرة جهودهم، دمّرت شبكات الري بشكلٍ كامل، حَيثُ خسر المزارعان ما يقارب من 20 ألف دولار.

وأشَارَ المراسل إلى أن أصحاب الأراضي القريبة من المستوطنات، باتت حياتُهم ومزروعاتهم محفوفةً بالمخاطر اليومية؛ بسَببِ الرصاص الذي يطلق عليهم بشكل يومي، فيضطرون لمغادرة أراضيهم خشية على حياتهم، حَيثُ أطلقت أمس قوات الاحتلال النار تجاه الأراضي الزراعية في منطقة أبو ريدة شرقي بلدة خزاعة شرقي محافظة خان يونس.

وتستهدف جرافات الاحتلال من جهة والمستوطنين بالسرقة والعبث أراضي المزارعين بشكل يومي، مما يتسبب بخسائر فادحة لمئاتٍ من المزارعين الذين دفعوا أموالاً طائلة لزراعة أراضيهم خلال موسم كامل.

بيانٌ تحذيريٌ صادرٌ عن فصائل المقاومة الفلسطينية بشأن الأسرى

وحدةُ برق الجهادية الفلسطينية تستأنف إطلاق البالونات الحارقة

المسيرة: متابعات

تتابع فصائل المقاومة الفلسطينية باهتمام بالغ قضية الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال الصهيوني، الأسير المجاهد/ ماهر الأخرس والاسير المجاهد/ جمال أبو الهيجا والأسير المجاهد/ حسن سلامة والأسير المناضل/ وائل الجاغوب والأسيرة/ ابتسام القرا.

وأعلنت فصائل المقاومة الفلسطينية في بيانٍ لها، أمس، عن دعمها للأسرى، وحذرت الاحتلال الصهيوني من التبعات المترتبة على جرائمه بحق الأسرى، بالقول: «نؤكّد أنه المسؤول المباشر عن حياتهم، وعليه تحمل تداعيات ذلك».

ودعا البيان: «المؤسّسات الدولية والحقوقية الإنسانية وعلى رأسها الصليب الأحمر لحماية الأسرى في سجون الاحتلال والعمل بكل قوة على خروجهم سالمين غانمين»، مؤكّداً بالقول: «سيبقى شعبنا الفلسطيني في كافة مناطق تواجده هو رأس الحربة في مواجهة المخطّطات الصهيونية الرامية لتصفية القضية، ورفض مؤامرة التطبيع من بعض الأنظمة العربية».

إلى ذلك، أعلنت وحدة برق الجهادية الفلسطينية، مساء أمس الأول، استئناف إطلاق البالونات الحارقة تجاه مستوطنات غلاف غزة رداً على عدم استجابة ما تُسمى بالمحكمة العليا الصهيونية بالإفراج الفوري عن الاسير المجاهد ماهر الاخرس إضافة إلى استمرار الحصار المفروض على القطاع.

وأفادت تقارير صحفية من غزة بأن وحدات برق التابعة لحركة الجهاد الإسلامي أكّدت أنها في حِلٍّ من اتّفاق التهدئة الأخير، متوعدة المستوطنين بأنها ستستخدم كافة الوسائل المتاحة.

وحذرت الوحدة في بيانٍ لها مستوطني "غلاف غزة" من البقاء في المُستوطنات داعية المستوطنين للرحيل الفوري والسريع من غلاف غزة.

وأكّدت، أن الساعات القادمة ستشهد إطلاقَ مئات البالونات الحارقة تجاه المستوطنات، مشيرة إلى أنها أطلقت دفعة أولية من البالونات الحارقة تحمل صور الأسير المجاهد ماهر الاخرس وصور الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي القائد زياد النخالة وصور قائد أركان المقاومة بهاء أبو العطا "أبو سليم".

ولفتت وحدة برق الجهادية إلى أن كافة وسائل القتال متاحة لجميع أفرادها سواءٌ أكانت بالونات حارقة أَو طائرات ورقية مذخَّرة، أَو قنابل متفجرة".

وشدّدت الوحدةُ على أن المرحلةَ الحالية مرحلة أولية مؤكّدة أن "مرحلة الانفجار الكبير" لم تبدأ بعد، ودعت للإفراج الفوري والعاجل للأسير المجاهد ماهر الأخرس.

يُشار إلى أن الأسير ماهر الأخرس مضرِب عن الطعام لليوم الـ 80 على التوالي؛ احتجاجاً على اعتقاله الإداري، وأصدرت المحكمة الإسرائيلية، أمس قراراً نهائياً بعدم الإفراج عن الأسير الأخرس إلَّا بعد 26 من يونيو المقبل رغم تدهور حالته الصحية.

وتشهد الساحة الفلسطينية منذُ مطلع الأسبوع الفائت حتى اليوم الأربعاء، العديد من الفعاليات السياسية والحقوقية والوقفات التضامنية والاعتصامات الشبابية تضامناً معه، فيما واصل عدد 32 أسيراً بمعتقل عوفر إضرابَهم عن الطعام؛ دعماً للأسير الأخرس.

بعد السفينة الإماراتية.. ميناء حيفا يستقبل قريباً سفينة شحن بحرينية

المسيرة: متابعات

بعد توقيع «اتّفاق الأسرلة» في البيت الأبيض، الحركةُ التجارية بين الإمارات والبحرين مع «إسرائيل» تبدأ عبر وصول أول سفينة شحن بحرينية إلى ميناء حيفا قريباً، سبقها، أمس الأول، وصول سفينة شحن إماراتية آتية من جبل علي في دبي إلى ميناء حيفاء المحتلّ.

وأعلنت هيئة البث الإسرائيلية عن وصول أول سفينة شحن بحرينية قريباً إلى ميناء حيفا، قادمة من ميناء خليفة بن سلمان.

وبحسب الهيئة، كشف مدير عام شركة MSC ISRAEL، عيدني سيمكين، أن كبار المسؤولين في مجال الموانئ والملاحة البحرينية، مهتمون بتعزيز التعاون مع «إسرائيل».

وكشفت الهيئة الإسرائيلية عن بداية خط بحري جديد قريباً لتصدير منتجات إسرائيلية إلى الموانئ الإماراتية، عبر ميناء بور سعيد في مصر، ومنه إلى أبو ظبي وجبل علي في دبي.

ووقّعت الإمارات والبحرين مع «إسرائيل» اتّفاق «التطبيع الأسرلة» في البيت الأبيض بالولايات المتحدة، في 15 سبتمبر الماضي، بحضور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي أعلن عن الاتّفاق المفاجئ في 13 أغسطُس الماضي.

ويعد هذا أولَ اتّفاق تطبيع بين دولة خليجية و«إسرائيل»، والثالثة مع دولة عربية، بعد اتّفاقية السلام مع مصر في عام 1979م، ومع الأردن في 1994م.

الأسد يتفقد قرية بلوران باللاذقية بعد الحرائق للاطلاع على الأضرار

المسيرة: وكالات

على إثر سلسلة الحرائق الضخمة التي شهدتها عدةُ مناطق سورية، تفقد الرئيس السوري بشار الأسد، أمس الثلاثاء، قريةَ بلوران في ريف اللاذقية الشمالي، للاطلاع على الأضرار ولقاء الأهالي، ضمن جولة على بعض المناطق التي طالتها الحرائق قبل أَيَّام.

واستمع الرئيس السوري لأهالي قرية بلوران، ولأهم متطلباتهم، لتأمينِ الاحتياجات الأولية التي تساعدهم بتعزيز عوامل تشبثهم بأرضهم وإعادة زراعتها بأسرع وقت ممكن.

وأكّد الأسد أن الدولة ستتحمل العبء الأكبر في الدعم المادي للعائلات التي فقدت الموارد، كي تتمن من البقاء في أراضيها واستثمارها.

هذا وشهدت مناطق واسعة من سوريا حرائق ضخمة أَدَّت إلى القضاء على مساحات حرجية واسعة، وسط عمليات واسعة لإطفاء الحرائق في أحراج اللاذقية وطرطوس وريف حمص الغربي.

وأدت الحرائق إلى احتراق أكثر من 6 آلاف دونم في أحراجِ اللاذقية وبساتينها، فيما توفي شخصان اختناقاً في ريف اللاذقية، وأُصيب 7 آخرون بإصابات مختلفة.

وفي السياق، أبدت واشنطن «قلقَها»؛ بسَببِ نيران الحرائق، وفي بيانٍ لسفارتها في دمشق، طالبت الولايات المتحدة الحكومةَ السوريّة بـ«اتِّخاذ إجراءات عاجلة لإنقاذ المواطنين؛ بسَببِ الحرائق التي تجتاح البلاد».

وفيما تحدث بيان السفارة عن أنّ واشنطن «تتعاطف مع الفئات المتضررة من الحرائق في سوريا، فضلاً عن الخسائر الكبيرة في الممتلكات». اعتبر عضوُ مجلس الشعب السوري، بطرس مرجانة، في مقابلة مع الميادين، أنّ لغةَ البيان الأميركي حول الحرائق في سوريا «متناقضة بين التعاطف والأوامر».

البحرية الإيرانية توقف سفينة باكستانية تحمل وقوداً مهرباً وتعتقل طاقمها

المسيرة: وكالات

أعلن قائدُ حرس الحدود بمحافظة هرمزكان (جنوب إيران) عن توقيف سفينة (لنش) باكستانية تحمل وقوداً مهرباً واعتقال 10 من أفراد طاقمها.

وقال العميد حسين دهكي: «بعد اتِّخاذ إجراءات استخباراتية تم توقيف لنش كبير باكستاني بسعة تحميل نصف مليون لتر من الوقود كان قد دخل بشكل غير قانوني الحدود المائية الإيرانية في محافظة هرمزكان، بعد تحميل كميات كبيرة من الديزل، من قبل حرس الحدود في قاعدة جاسك البحرية».

وأشَارَ إلى أنه بعد تفتيش اللنش تم العثور على ألف برميل سعة 200 لتر، و200 خزان سعة ألف لتر مملوءة بالوقود، وَ10 مضخات لتفريغ وتحميل الوقود المهرب، وَ300 برميل سعة 200 لتر تحتوي على ديزل مهرب.

وَأَضَافَ قائد حرس الحدود بمحافظة هرمزكان: «بالإضافة إلى تهريب الوقود وانتهاك المياه الإقليمية الإيرانية، لم يكن لدى اللنش المحتجز أية وثائق هُوية، وقد تم ضبط 76 ألف لتر من الديزل المهرب في هذه العملية واعتقال 10 من أفراد الطاقم وإحالتهم إلى الجهات المختصة لاتِّخاذ الإجراءات القضائية.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1008)
الأربعاء والخميس
27 صفر 1442هـ
14 أكتوبر 2020م

حرص الأمريكيون أن ينزعوا من البلد كل عناصر القوة، وتدخلوا في السياسة التعليمية تدخلا خطيرا يقوض المبادئ التي تجعل الشعب متماسكا أمام التدخل الخارجي.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

ثورة 14 أكتوبر واحديةُ النضال اليمني المشترك وميلاد نصر يتجدد كُلَّ عام

طارق مصطفى سلام*

يتفق الجميعُ أن اليمنَ من أقصاه إلى أقصاه مهما اشتدت عليه الأخطار وتوالت عليه الأزمات، لا بُدَّ لشمسه المشرقة بالنصر أن تبزغ، ولا بُدَّ للاحتلال أن ينجلي كما عهدنا وعشنا وتعلمنا على مدى السنين والأعوام، فاليمنيُّ بطبيعته العربية الوطنية لا يقبل العيش تحت أي واقع احتلالي يسلبه حريته وكرامته مهما كلفه ذلك من ثمن وتحت أي ظرفٍ كان.

والمتابعُ لمآلات الأحداث في اليمن، يجد أن اليمن بشقَّيه الشمالي والجنوبي سابقًا، كان يحمل روحاً نضاليةً واحدةً تجلّت بتدفق المقاتلين من كلا الطرفين لإسناد بعضِهما البعض في ثوراتهما التي توجتا بنصرٍ ساحقٍ، كان آخرها ثورة 14 أكتوبر المجيدة التي تعتبر نبراساً ومنهاجاً لكلِّ يمني يحمل بداخلِه اعتزازاً بالقيم والمبادئ اليمنية، فصنعاء كانت قد احتضنت روّادَ الحركة التحرّرية للجنوب، في مؤتمر سمي آنذاك بـ«مؤتمر القوى الوطنية اليمنية»، والذي حضره أكثرُ من 900 شخصية سياسية واجتماعية ومستقلة، إلى جانبِ عددٍ من الضباط الأحرار وقادة من حركة القوميين العرب، وتمخض عن ذلك الاجتماع تأسيسُ "جبهة تحرير الجنوب اليمني المحتلّ"، التي تحول اسمُها إلى "الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتلّ"، في أغسطُس 1963م.

إن اليمنَ اليومَ يشهدُ واقعاً مغايراً من الناحية الجيوسياسية والاجتماعية والوطنية، فاليمنيون المقسمون قد صاروا واحداً، والعدوُّ أصبح واحداً والقيادة واحدة، وهو ما يتحتم تعزيز الرؤى

التتمة ص 8

* محافظ عدن

الكرةُ في ملعبك أنت «أخي اليمني»

عبد المنان السنبلي

دعك اليومَ أنت كيمنيٍّ من كونك مع التحالف وما يسمى (الشرعية) أَو مع أنصار الله (الحوثيين) ومَن معهم الذين يرَون في التدخل العسكري السعودي والإماراتي في اليمن عدواناً وغزواً واحتلالاً مبينًا.

دعك من ذلك كلِّه، وتعالَ لنحسبها سوياً الآن من زاويةٍ ومنظورٍ علميٍّ وعمليٍّ آخر، وبناءً على هذه المعطيات التالية طبعاً:

أخي اليمني:

هل سألتَ يوماً نفسَك ماذا سيحدث لو أن قوى العدوان على اليمن انتصرت وتمكّنوا من دخول صنعاء وإعادة هادي أَو من ينوب عنه إلى السلطة؟!

هل تعلم ماذا سيحدث؟!

سيكون لزاماً على الشعبِ اليمنيِّ حينها أن يدفعَ من قوته وقوت أجياله اللاحقة وغازه ونفطه كُلَّ تكاليف العدوان عليه لصالح قوى العدوان، ناهيك عن ما سيطلبونه من أرقامَ خياليةٍ كتعويضٍ لقاء ما تعرّضت له معسكراتُهم ومدنُهم من ضرباتٍ صاروخيةٍ بالستية انطلقت من الأراضي اليمنية.

يعني، بلد يتعرّض للحصار والقصف والتدمير لعدة سنوات بوحشيةٍ وإجرام لم يسبق لهما مثيل، ثم بعد ذلك كلِّه يكون مطالباً بدفع كافة التكاليف والتعويضات لتلك الجرائم كلها بحقه!!

هل رأيتم نكتةً ومهزلةً أسخف من هذه النكتة وهذه المهزلة؟!

هذا ما حصل بالضبط مع دول المحور في الحربين العالميتين الأولى والثانية، وفي أكثر من حربٍ ومكانٍ في مناطقَ مختلفةٍ من العالم، ليس آخرها طبعاً العراق بعد

التتمة ص 8

أخي المواطن / أخي المزارع:-

تنفيذاً لأهداف الرؤية الوطنية لبناء الدولة الحديثة وفي خطوة لدعم الزراعة والمزارعين وتخفيف الأعباء على المواطنين تم بموجب التعديل على قانون الضريبة العامة على المبيعات إعفاء المعدات الزراعية التي تعمل بالطاقة البديلة عن الديزل والبترول من ضريبة المبيعات

TAX AUTHORITY

(الحملة الوطنية للإعفاءات الضريبية والجمركية مصلحة الضرائب - الرقم المجاني ٨٠٠٠٠٣٣)